مجلـــــــــــة

آداب الرافدين

علميّـــــة محكّمـــــة

فصليـــّـــة

تصـــدر عن كليـــة الآداب

العـــدد: السادس والسبعون

السنـــة: التاسعة والأربعون

الموصـــــــل

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الهيئة الاستشارية

- أ.د. وفاء عبد اللطيف عبد العالي – جامعة الموصل/ العراق (اللغة الإنكليزية)
- أ.د. جمعة حسين محمد البياتي – جامعة كركوك / العراق (اللغة العربية)
- أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي – جامعة بابل/ العراق (تاريخ وحضارة)
- أ.د.حميد غافل الهاشمي – الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية/ لندن (علم الاجتماع)
- أ.د. رحاب فائز أحمد سيد – جامعة بني سويف / مصر (المعلومات والمكتبات)
- أ. خالد سالم إسماعيل – جامعة الموصل/ العراق (لغات عراقية قديمة)
- أ.م.د. علاء الدين احمد الغرايبة – جامعة الزيتونة/ الأردن (اللسانيات)
- أ.م.د. مصطفى علي دويدار – جامعة طيبة/ السعودية (التاريخ الإسلامي)
- أ.م.د. رقية بنت عبد الله بو سنان – جامعة الأمير عبدالقادر/ الجزائر (علوم الإعلام)

الأفكار الواردة في المجلة جميعاً تعبر عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

توجه المراسلات باسم رئيس هيئة التحرير

كلية الآداب / جامعة الموصل – جمهورية العراق

E-mail: adabarafidayn@gmail.com

الرمز الدولي : ISSN 0378- 2887

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: السادس والسبعون (كانون الثاني/ شباط/ آذار لسنة ٢٠١٩) السنة: التاسعة والأربعون

رئيس التحـــرير

أ.د. شفيق إبراهيم صالح الجبوري

سكرتير التحرير

أ.م.د.بشار أكرم جميل

هيئة التحرير

أ.د.محمود صالح إسماعيل	أ.د.عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن
أ.د.مؤيد عباس عبد الحسن	أ.د.علي أحمد خضر المعـــماري
أ.م.د.سلطان جبر سلطان	أ.م.د. أحمد إبراهيم خضر اللهيبي
أ.م.د. زياد كمال مصطفى	أ.م. قتيبة شهاب احمد

المتابعة والتقويم اللغوي

م.د.شيبان أديب رمضان الشيباني	– مدير هيئة التحرير
أ.م.أسامة حميد إبراهيم	– مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزية
م.د. خالد حازم عيدان	– مقوّم لغوي/ اللغة العربية
م. مترجم.إيمان جرجيس أَميـــــن	– إدارة المتابعـــــة
م. مترجم.نجلاء أَحمد حســـين	– إدارة المتابعـــــة
م.مبرمج. أحمد إحسان عبدالغني	– مسؤول النشر الإلكتروني

قواعد النشر في المجلة

- يقدم البحث مطبوعاً بدقة، ويكتب عنوانه واسم كاتبه مقروناً بلقبه العلمي للانتفاع باللقب في الترتيب الداخلي لعدد النشر.
- تكون الطباعة القياسية بحسب المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١٢)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطراً تحت سطر ترويس الصفحة بالعنوان واسم الكاتب واسم المجلة، ورقم العدد وسنة النشر، وحين يزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها، تتقاضي هيئة التحرير مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة زائدة فوق العددين المذكورين، فضلاً عن الرسوم المدفوعة عند تسليم البحث للنشر والحصول على ورقة القبول؛ لتغطية نفقات الخبرات العلمية والتحكيم والطباعة والإصدار .
- ترتب الهوامش أرقاماً لكل صفحة، ويعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول .
- يقدم الباحث تعهداً عند تقديم البحث يتضمن الإقرار بأنَّ البحث ليس مأخوذاً (كلاً أو بعضاً) بطريقة غير أصولية وغير موثقة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، أو من المنشور المشاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- يحال البحث إلى خبيرين يرشحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويحال – إن اختلف الخبيران – إلى (محكم) للفحص الأخير وترجيح جهة القبول أو الرد .
- لا ترد البحوث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر .
- يتعين على الباحث إعادة البحث مصححاً على هدي آراء الخبراء في مدة أقصاها (شهر واحد)، ويسقط حقه بأسبقية النشر بعد ذلك نتيجة للتأخير، ويكون تقديم البحث بصورته الأخيرة في نسخة ورقية وقرص مكتنز (CD) مصححاً تصحيحاً لغوياً وطباعياً متقناً، وتقع على الباحث مسؤولية ما يكون في بحثه من الأخطاء خلاف ذلك، وستخضع هيئة التحرير نسخ البحوث في كل عدد لقراءة لغوية شاملة أخرى، يقوم بها خبراء لغويون مختصون زيادة في الحيطة والحذر من الأغاليط والتصحيفات والتحريفات، مع تدقيق الملخصين المقدمين من جهة الباحث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترجمة ما يلزم الترجمة من ذلك عند الضرورة .

((هيئة التحرير))

المحتويـــــــــات

العنـوان	الصفحة
التوجيه النحوي للشاهد البلاغي وأثره في تصحيح الاستدلال به (شواهد علم المعاني أنموذجاً) أ.د. محمد ذنون يونس و أ.د. زاهدة عبد الله	١ - ٢٦
مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ)دراسة تحليلية في المنهج - القسم الأول(*)- أ.د.يونس طرگي سلوم البجّاري	٢٧ - ٧٠
أنماط جملة صلة (الَّذي) الاسميَّة غير المؤكدة في القرآن الكريم - دراسة دلالية – م.د. شيبان أديب رمضان و أ.د.فراس عبدالعزيز عبدالقادر	٧١ - ٩٠
اعتراضات ابن الحاج (٧٤٦ هـ) على النحاة م. د نوفل إسماعيل صالح و أ.م. د حسين إبراهيم مبارك	٩١ - ١١٢
المروي عن أبي زيد في غريب الحديث لأبي عبيد - دراسة دلالية – م.د. أحمد محمود محمد و م.د. صلاح الدين سليم محمد	١١٣ - ١٣٨
المخفي والمكبوت في (رائحة السينما) لنزار عبد الستار (أبونا) أنموذجا م.د . محمد عبد الموجود حسن	١٣٩ - ١٥٨
مسالك الاستدلال عند سيبويه في تقويم الأخطاء النحوية م.د. سيف الدين شاكر البرزنجي	١٥٩ - ١٧٨
الندم بين البناء والهدم عند الشعراء الجاهليين م.د.آزاد عبدول رشيد و م.د.نوال نعمان كريم أحمد	١٧٩- ٢٠٤
الصلة بين الإعراب والمعنى في آيات السجدة في القرآن الكريم م.د. منى فاضل إسماعيل	٢٠٥ - ٢٢٨
جمالية التجاور الدلالي في رسائل القاضي الهروي م. ماجدة عجيل صالح	٢٢٩ - ٢٥٠
المراجعة والمعالجة في تراثنا اللغوي – دراسة في الصرف والميزان الصرفي م.م.أحمد عبدالله محمد	٢٥١- ٢٦٦
التابوت في قصة طالوت م. عمر عبد الوهاب الكحلة	٢٦٧- ٣٠٢
محاريب مراقد علماء ومشايخ الموصل في العصر العثماني أ.م.د.اكرم محمد يحيى	٣٠٣- ٣٥٠
قوى المعارضة في العصر العباسي الأول (١٩٨-٢٣٢هـ / ٨١٤-٨٤٣م) الواجهات والمقاصد أ.د. نزار محمد قادر و م.د. سرى ممتاز عبدالله	٣٥١- ٣٧٤
الحركة العمالية والنقابية المغربية ١٩٢٥-١٩٥٨ أ.م.د. سعد توفيق عزيز	٣٧٥- ٣٩٦

وظيفتا المدينة والشرطة في الأندلس وآراء بعض المؤرخين فيهما أ.م.د. برزان ميسر حامد الحميد	٣٩٧ - ٤١٨
مجتمع المغول القبلي مساكنهم ومأكلهم ومشربهم أ.م.د. رغد عبد الكريم النجار	٤١٩- ٤٤٢
آراء الأمام الذهبي في التصوف أ.م.د. عبد القادر احمد يونس و أ.م.د محمد عبد الله احمد	٤٤٣- ٤٧٨
الحروب الصليبية في أعمال المؤرخين الفرنسيين حتى نهاية القرن العشرين . دراسة في التدوين التاريخي أ.م.د. مصعب حمادي نجم الزيدي	٤٧٩- ٥١٨
من واردات بيت المال في الخلافة العربية الإسلامية (الزكاة) أ.م.د. نوري عزاوي حمود و م.د.محمد عبدالنافع مصطفى	٥١٩- ٥٥٦
ادِّعاءات التفسير العرقي للتاريخ بين الواقع العلمي والخيال الفلسفي ادِّعاءات جوستاف لوبون انموذجًا م.د. سلمان محمد خضر و م.د.كاوه عزيز إبرايم	٥٥٧- ٥٩٨
باتريس لومومبا حياته ودوره السياسي في الكونغو الديمقراطية (١٩٢٥- ١٩٦١) م.م. رغيد هيثم منيب	٥٩٩- ٦٢٠
علاقات الاسرة النواة بين الدين الاسلامي والواقع الاجتماعي (دراسة ميدانيه في مدينه الموصل) أ.م.حاتم يونس محمود و ياسر يونس محمود	٦٢١- ٦٤٨
النزوح الداخلي وتأثيره على الهجرة الخارجية في العراق (دراسة تحليلية في ظل الاحتلال الامريكي للعراق) م.د. ايمان عبد الوهاب موسى	٦٤٩- ٦٩٢
سوسيولوجيا العالم الافتراضي دراسة تحليلية في علم اجتماع الاتصال م.إيناس محمود عبدالله	٦٩٣- ٧٣٠
الفكر التطرفي وأبعاده على التنمية والتغير الاجتماعي من منظور سوسيولوجي م.م.علياء أحمد جاسم و م.م.نجلاء عادل	٧٣١- ٧٥٢
المواءمة بين مخرجات أقسام تقنيات المعلومات والمكتبات ومتطلبات سوق العمل: المعهد التقني/الموصل أنموذجًا م.م خالد نوري عبدالله	٧٥٣- ٧٧٠

مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ)

دراسة تحليلية في المنهج – القسم الأول(*)–

أ.د.يونس طرگي سلوم البجّاري*

تأريخ التقديم: ٢٠١٨/٩/٢٢ تأريخ القبول: ٢٠١٨/١٠/٢٢

توطئة:

منذ قرابة خمس سنوات كنت قد عُدت إلى كتاب مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... [١] لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ)[٢] ولفتني نصٌ لمحقق الكتاب الدكتور صلاح جرّار يقول فيه:

(*) تناولنا في دراسة لاحقة –في القسم الثاني– موارد الكتاب، وهي مقبولة للنشر في مجلة آداب الرافدين ، بموجب كتابها ١٢٦٥ في ٢٠١٨/١٢/١٢، والدراسة بعنوان: مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ) دراسة تحليلية في المنهج –القسم الثاني– مواردُ كتابهِ.

* **قسم اللغة العربية/ كلية الآداب/ جامعة الموصل .**

(١) أول عهدي بالكتاب قبل خمس سنوات يوم اقترحت على الطالب رعد رمضان محمّد، موضوعاً ليكون رسالة ماجستير، فاستوى بعد ذلك رسالة جرت مناقشتها في كلية الآداب بجامعة الموصل باشرافي في ٢٠١٤/٥/٢٢، بعنوان: النص الشعري للأقحاح في كتاب مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار..لابن خميس المالقي ت بعد ٦٣٩ هـ.

(٢) تنظر أخباره في: صلة الصلة: ٣/٧٣، ٣/٨٤، ٣/١٣٠، ٣/١٣٨، ٤/٢٠٠، ٤/٢٠٣، ٤/١٢٤، أبو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي (ت ٧٠٨ هـ) (الأقسام ٣–٥) تحقيق الدكتور عبد السلام الهرّاس والشيخ سعيد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٣–١٤١٦هـ/١٩٩٣–١٩٩٥م، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة: ٦/٤٥١ لابن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣ هـ)، تحقيق الدكتور احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣م، والاحاطة في أخبار غرناطة: ٢/١٧٤ للسان الدين بن الخطيب، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله السلماني اللوشي (ت ٧٧٦ هـ)، تحقيق محمّد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣–١٩٧٧م، والإعلان بالتوبيخ

((ولهذا الكتاب فوائد جمّة، فهو أولاً مصدر أدبي وتأريخي اندلسي لهُ مكانتهُ المرموقة في المكتبة الأندلسية، إذ يشتمل على تراجم مائة وثلاثة وسبعين عَلَماً من أعلام مالقة والأندلس، وينفرد بكثير من التراجم ممّا لم نعثر عليه في مصدر آخر سواه، كما أنّه انفرد بمعلومات كثيرة عن الاعلام التي لها تراجم في مصادر أخرى، وفي هذا المصدر أيضاً قصائد ونصوص نثرية كثيرة لم نقع عليها في مصدر آخر.

والكتاب مختصٌ بمدينة مالقة ويقدّم معلومات تفصيلية أدبية وعلمية وتأريخية كثيرة عنها، ويصوّر لنا جوانب شتّى من الحياة الأدبية فيها مثل المجالس الأدبية والمعارضات الشعرية والعلاقات التي تربط بين الأدباء))[1].

وممّا شجعني على المضي قُدماً في دراسة منهج الكتاب والبحث فيه الأهمية الكبرى من خلال الرؤية الواضحة التي قدّمها المحقق المذكور آنفاً عن الكتاب، فضلاً عمّا لَمَسْتُهُ من قيمة ادبية وتأريخية وأنا أمعن النظر فيه.

سببُ التأليفِ وزمانُه:

لمن ذمَّ التأريخ: ٢٥، ١٢٩ شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، دار الناشر العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

ويقول الدكتور صلاح جرّار محقق كتاب مطلع الأنوار: ((لم أقف على ترجمة لابن خميس في أي من المصادر التي رجعت اليها في تحقيق هذه المخطوطة... وقد جمعت بعض أخباره من خلال كتابه الذي بين أيدينا، وبعض الاشارات القديمة جداً الواردة في بعض المصادر، وقد أشارت إليه المصادر في أغلب الاحيان باسم (ابن خميس) فقط...)) للاستزادة ينظر :كتاب أدباء مالقة المسمّى مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما إحتوت عليه مالقة من الاعلام والرؤساء والأخيار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار: ٢٢، لأبي بكر محمّد بن علي بن خميس المالقي المتوفى بعد ستة ٦٣٩ هـ، حققه وقدّم له الدكتور صلاح جرّار، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

ووافقه في ذلك الدكتور عبد الله المرابط الترغي في تحقيق الكتاب المذكور آنفاً بقوله: ((إذا كنا لم نظفر بترجمة مفصّلة لابن خميس في المصادر التي يمكن أن تكون قد عُرفت به)). للاستزادة ينظر:

اعلام مالقة، تأليف أبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر بن خميس: ٢٤ تقديم وتخريج وتعليق الدكتور عبد الله المرابط الترغي، ط١، نشر مشترك، دار الأمان-دار الغرب الإسلامي، مطابع دار صادر، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

(١) مطلع الأنوار: مقدمة المحقق: (٧).

وجدتُ لزاماً عليَّ قبل الولوج في دراسة منهج تأليف الكتاب أن أقف عند مسألتين، الأولى: سبب التأليف، والثانية: زمانُه.

وقد صرّح محقق الكتاب بسبب تأليف الكتاب بقوله: ((والكتاب يتمم أو يكمّل ما بدأه ابن عسكر، خال ابن خميس من تأليفه لكتاب الإكمال والإتمام في صلة الإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام الذي بدوره صلة على كتاب أصبغ بن أبي العباس (الإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام)) [(١)].

ويضيف قائلاً: ((وخلاصة القول أن ما وضعه أصبغ بن أبي العبّاس وأبو عبد الله بن عسكر وأبو بكر بن خميس هي كتب ثلاثة مستقلة وليست كتاباً واحداً، وإن كان اللاحق منها يتمّم السابق. وقد اختار كلّ واحدٍ من هؤلاء المؤلفين الثلاثة عنواناً لكتابه))[(٢)].

و((خلاصة ذلك أن كتاب ((مطلع الأنوار)) لابن خميس هو كتاب مستقل عن كتاب ابن عسكر، وإن كان يتمّم ما بدأه ابن عسكر، وإنّما قام ابن خميس بتأليف هذا الكتاب وفاءً وتقديراً لخاله واستاذهِ ابن عسكر، ويظهر هذا الوفاء جلياً من خلال الترجمة المطولة التي خصّ بها خالَهُ في كتابه، واستغرقت نحو اثنتي عشرة صفحة...وهي أطول ترجمة في الكتاب ووصفه فيها بقوله: ((هو خالي رحمة الله عليه، يكنى أبا عبد الله، مبتدئ هذا الكتاب)) وبقوله ((وانّما نبهت عليه هذا التنبيه، وذكرتُ بعض ما كانت من المحاسن فيه، خيفة أن ينقرض هذا الزمان فتنقرض أخباره، ويفنى ناسُ عصره فتنسى مآثره وآثاره))[(٣)].

إنّ كل ما تقدم عن سبب التأليف هو استنتاجات محقق الكتاب وهي مهمة لا مَفرَ من الأخذ بها لأنها جاءت عن استقراء ودقة، ولعلها عوضتنا بعض الشيء عن غياب تصريح المصنف –ابن خميس– عن السبب الذي دعاه إلى التأليف كما هو مألوف عند غيره من المصنفين في كتبهم، إذ يذكرون سبب التأليف صراحة في أول الكتاب كما

(١) مطلع الأنوار: ٢٠.

(٢) م.ن: ٢١.

(٣) مطلع الأنوار: ٢١–٢٢، وتنظر لترجمة (٥٠).

لاحظناه على سبيل المثال عند ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) في كتابه طوق الحمامة في الألفة والألاف[١]، وغيره كثير.

وقد يأتي سبب التأليف في خاتمة الكتاب كما لاحظناه عند أبي بحر صفوان بن ادريس التجيبي المرسي (ت ٥٩٨ هـ) في كتابه: زاد المسافر وغرة مُحيّا الأدب السافر[٢]. إلّا أننا لم نجد نصاً صريحاً في مطلع كتاب مطلع الأنوار بل حتى في آخره ليحدثنا عن سبب التأليف، ونرجح سبب ذلك في فقدان أجزاء من مقدمة كتاب مطلع الأنوار، فضلاً عن فقدان خاتمته.

وممّا يدعم ترجيحنا بفقدان المقدمة من أصل المخطوطة التي اعتمدها المحقق هو اضطرار المحقق إلى استقدام بعضها من كتاب لاحقٍ لمطلع الأنوار ألا وهو كتاب (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ) للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ)[٣].

وقد حدّثنا الدكتور صلاح جرّار محقق الكتاب عن المقدمة بقوله: ((ولكتاب ابن خميس مقدّمة يبيّن فيها أهمية تدوين الأخبار وتقييد المناقب والآثار...ولكن هذهِ المقدمة غير موجودة في النسخة الخطية التي اعتمدناها في التحقيق، وإنّما وردت في كتاب (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ للسخاوي)، وسنثبّت هذه المقدمة في بداية النص المحقق، بإذن الله تعالى...))[٤].

وممّا تقدم هو إقرار صريح من قبل المحقق بضياع المقدمة من أصل مخطوطة الكتاب –مطلع الأنوار– ممّا حدا به أن يستقدمها من كتابٍ لاحقٍ بزمان المصنف –ابن خميس– كما مرّ آنفاً.

---

(١) طوق الحمامة في الألفة والألاف لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)، ضبطَهُ وَوَضَعَ حواشيه وفهرس له احمد شمس الدين، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣، ١٤٢٤هـ.

(٢) زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر، لأبي بحر صفوان بن ادريس التجيبي المرسي (ت ٥٩٨ هـ)، أعده وعلق عليه عبد القادر محداد، الناشر دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠م.

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ: ٢٥، شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢ هـ)، دار الناشر العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

(٤) مطلع الأنوار: ٢٦، ٤٣.

أما الخاتمة فإن ما يدعم ترجيحنا بفقدانها هي الأخرى من أصل مخطوطة الكتاب المعتمدة في التحقيق هو وقوع نظرنا على نهاية كتاب مطلع الأنوار، ولا نقول خاتمته إذ يصادفنا كلام لابن خميس لا ينم عن كونه خاتمة للكتاب ولاسيما وهو يترجم لآخر أعلامه ومسك ختامهم –يوسف بن محمّد بن يحيى البلوي[١]– بقوله: ((...وتوفي رحمه في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر السادس من رمضان المعظم عام أربعة وستمائة))[٢].

ولا يُعقل أن تكون هذهِ الكلمات خاتمة للكتاب، ومن هنا نقطع بالقول بفقدان الخاتمة، وإننا كنا ننتظر من المصنف إخباراً وإشعاراً للقارئ بإتمام الكتاب، كأن يقول: كمل بحمد الله مطلع الأنوار... أو أية عبارة أخرى يراها مناسبة للختام، على نحو ما صنع غيرهُ من المصنفين أمثال أبي بحر صفوان بن ادريس عندما قال في خاتمة كتابه زاد المسافر: ((...كمل بحمد الله زاد المسافر...))[٣].

إلّا أننا لم نجد خاتمة ولا نستبعد أن تكون له كلمة في الخاتمة كتلك السابقة عند غيره إلّا أنها فُقِدت مع ما فقد من أصل المخطوطة المعتمدة لتحقيق الكتاب، وتلك الخاتمة كنا نتحرى أن نجد فيها كلاماً يبيّن فيه المصنف سبب التأليف، بعد أن عزّ علينا في المقدمة كما مرّ آنفاً.

وغيابهُ من بين أيدينا من مطلع الأنوار لا يعني إغفال المصنف له إطلاقاً.

ولا يستبعد أن يكون المصنف قد ذكر سبب التأليف في أحد الموضعين إمّا في المقدمة التي فقدنا بعض أجزائها أو في الخاتمة التي فقدناها كاملة.

أما زمان التأليف فلم يُصرح به المصنف، وقد سكت عن ذكره كذلك كل من تناول أخبار ابن خميس – وإن كانت شحيحة– كما ذكر المحقق آنفاً[٤]، باستثناء السخاوي إذ تفرّد بذكر زمان التأليف بقوله: إن كتاب ابن خميس قد انتهى في سنة تسع وثلاثين وستمائة[٥]، ومن هنا إعتقد المحقق بأن ابن خميس كان حياً في هذهِ السنة[١].

---

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٧٣).

(٢) م.ن: ٤٠٧.

(٣) زاد المسافر: ١٦٠.

(٤) مطلع الأنوار: ٢٢.

(٥) الاعلان بالتوبيخ: ١٢٩؛ وينظر: مطلع الأنوار: ٢٥.

منهجهُ في التأليف:

لم يكن ابن خميس أوّل من صنف في أعلام مالقة إذْ سَبَقَهُ كثيرون، ولأهمية هذه المدينة وضعت عدة مؤلفات في تراجم أعلامها، وقد بيّن الدكتور صلاح جرّار أهمها بقوله:

١. فقهاء ريّة. لقاسم بن سعدان، وهو أبو محمّد قاسم بن سعدان بن ابراهيم الريّي، من أصل ريّة، كان عالماً بالحديث والنحو وغريب اللغة والشعر، وكان كثير العناية بالكتب وعمل طوال حياته بالنسخ والمقابلة، وتوفي سنة ٣٤٧ هـ[٢]، وقد ترجم له ابن خميس في مطلع الأنوار، إلّا أنه لم يذكر أنّه ألف كتاباً في فقهاء ريّة. وقد اعتمد ابن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ) في كتابه (تأريخ علماء الأندلس) على هذا الكتاب في مواضع كثيرة[٣].

٢. رجال مالقة المؤلف للحكم المستنصر، ذكره السخاوي[٤].

٣. المشهرون من أعلام مالقة لأبي زيد عبد الرحمن بن محمّد الأنصاري، ذكره السخاوي، وهو مرتب على الطبقات واعتمد عليه ابن خميس[٥].

٤. أعلام مالقة لأبي العباس أصبغ بن عليّ بن هشام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي العباس المالقي (ت ٥٩٢ هـ)، ولهذا الكتاب عنوان آخر هو: ((الإعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام))[٦]، وقد سمّاه السخاوي: تأريخ مالقة واعلامها وأدبائها لأبي العباس أصبغ بن علي بن هشام بن عبد الله بن أبي العباس[١].

---

(١) م.ن: ٢٥.

(٢) تأريخ علماء الأندلس: ٣٦٧/١، ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمّد بن يوسف الأزدي (ت ٤٠٣ هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ١٩٦٦م؛ وينظر: مطلع الأنوار: الترجمة (١٥٢) نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٠.

(٣) تأريخ علماء الأندلس: ١٠١/١، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٥، ١٨١، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٥، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٥، ٦٩/٢، نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٠.

(٤) الاعلان بالتوبيخ: ١٢٩ نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٠.

(٥) م.ن: الصفحة نفسها.

(٦) يقول المحقق د.صلاح جرّار: ورد هذا الكتاب في مواضع كثيرة من مطلع الأنوار لابن خميس، وورد ذكره في الذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة: س ا ق٢ ص ٤٤١–٤٤٢، ابن عبد الملك

ويشير المحقق الدكتور صلاح جرّار إلى أن ابن خميس قد نقل من كتاب أبي العباس أصبغ بن علي في نحو اثنتين وعشرين ترجمة من تراجمه[٢].

وللمحقق رأي في منهج أصبغ بن أبي العباس وهو يصنع كتابه (أعلام مالقة) يقول فيه: ((وإذا كان أصبغ بن أبي العباس قد بدأ كتابه بحرف العين وختمه بحرف العين، فذلك يعني أنّه لم يرتّبه ترتيباً هجائياً، وإنّما رتبه حسب مكانة صاحب الترجمة في نظر أصبغ نفسه، وهو ما يدلّ عليه أيضاً ما نقله ابن خميس من كتاب أصبغ حيث أن الأعلام الذين نقل ابن خميس تراجمهم من أصبغ تبدأ اسماؤهم بحروف مختلفة لا تقتصر على العين))[٣].

٥. الإكمال والإتمام في صلة الإعلام بمحاسن الأَعْلام من أهل مالقة الكرام، لأبي عبد الله محمّد بن علي بن خضر بن هارون الغساني المشهور بابن عسكر (ت ٦٣٦ هـ)[٤].

وعلق المحقق على هذا الكتاب بقوله: ((وهذا الكتاب –كما يظهر من عنوانه وكما تصفه المصادر– صلة لكتاب أصبغ...))[٥].

وأردف المحقق قائلاً: ((وقد أشار السخاوي إلى هذا الكتاب عند حديثه عن مالقة قائلاً (وعمل أبو عبد الله محمّد بن علي بن خضر بن عسكر لها تأريخاً لم يكمله، فأكمله ابن أخته أبو بكر...)))[٦].

المراكشي (ت ٧٠٣ هـ)، وذكره ابن الأبّار في التكملة لكتاب الصلة: ١/١١٥ ابن الأبّار القضاعي، ابو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسي (ت ٦٥٨ هـ)، نشره عزّت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٥٦.

(١) الإعلان بالتوبيخ نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٠.

(٢) التراجم هي: ١، ٣، ٧، ٥٥، ٥٧، ٦٥، ٦٦، ٩٠، ٩٤، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٤، ١٥١، ١٦٦، نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٢.

(٣) مطلع الأنوار: ١٣.

(٤) م.ن: الصفحة نفسها.

(٥) م.ن: ١٣–١٤.

(٦) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ: ١٢٩ نقلاً عن مطلع الأنوار: ١٤.

وللمحقق رأي في الكتاب يقول فيه: ((وفي رأيي أن ابن عسكر سمّى كتابه (الإكمال والإتمام...) وأن ابن خميس سمّى تتمته لذلك الكتاب (مطلع الأنوار)))[١] ونحن نوافقه فيما ذهب إليه.

٦. مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار...

يقول محقق الكتاب: ((أما الكتاب السادس من الكتب التي وضعت في التعريف بأعلام مدينة مالقة وأدبائها وفقهائها فهو كتاب ابن خميس، الذي بين أيدينا، وهو تتمة لكتاب ابن عسكر السابق...))[٢].

ويشير المحقق إلى تسميات عدة للكتاب، وهي صحيحة عنده ورجح آخرها بقوله: ((...غير أن العنوان الذي اختاره ابن خميس هو مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار))[٣].

منهجُهُ في ترتيب الكتاب:

يقول المحقق الدكتور صلاح جرّار: ((حذا ابن خميس حذو أستاذه ابن عسكر في ترتيب كتابه ترتيباً هجائياً حسب الترتيب المغربي[*]، وبدأ من حيث انتهى أستاذه، فقد وصل أستاذه إلى أول حرف الميم، فترجم ابن خميس للأعلام التي تبدأ بحرف الميم، ثم حرف الصاد، فالعين، فالغين، فالقاف، فالسين، فالشين، فالهاء، فالياء، وهذا يعني أن الأحرف الأولى (الألف والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي

(١) م.ن: ١٩.

(٢) مطلع الأنوار: ١٨.

(٣) مطلع الأنوار: ٢٠.

(*) الترتيب المغربي للمعجم هو: ((أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، ي)).

وهو يتفق مع الترتيب المشرقي إلى حرف الزاي، ثم يختلف عنه، أما الترتيب المشرقي للمعجم فهو: ((أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي))، ينظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: السفر ١: ٩ ابو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الملك الأنصاري (ت ٧٠٣ هـ)، تحقيق د.محمّد بن شريفة (د.ط)، بيروت (د.ت).

والطاء والظاء والكاف واللام) كانت من نصيب ابن عسكر، ولذلك لا نجد تراجم تبدأ بهذهِ الحروف في كتاب ابن خميس))[١].

وممّا تقدم يتضح بأن ابن عسكر قد عُني بخمسة عشر حرفاً وهي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل) وبقيت ثلاثة عشر حرفاً تتمة الثمانية والعشرين – حروف المعجم[*]– لتكون من نصيب ابن خميس وهي: (م[٢]، ن[٣]، ص[٤]، ض[٥]، ع[٦]، غ[٧]، ف[٨]، ق[٩]، س[١٠]، ش[١١]، ه[١٢]، و[١٣]، ي[١٤]).

وعند إمعان النظر فيها نلحظ أن ابن خميس قد وظّف تسعة أحرف لتراجمه في كتابه –مطلع الأنوار– من أصل الثلاثة عشر حرفاً المتبقية أي بنسبة ٦٩،٢%، وهي: ((م، ص، ع، غ، ق، س، ش، هـ، ي))، وفي الوقت ذاته أغفل أربعة أحرف أخرى، أي بنسبة ٣٠،٨% وهي: ((ن، ض، ف، و))، وقد فات المحقق الدكتور صلاح جرّار أن ينبه على إغفال ابن خميس لها.

---

(١) مطلع الأنوار: ٢٥.

(*) مما تجدر ملاحظته أن الترتيبين المعجميين المشرقي والمغربي قد تجاهلا حرف الهمزة وهو الحرف التاسع والعشرين من المعجم العربي.

(٢) إحتجن حرف الميم (٥٩) تسع وخمسين ترجمة من تراجم الكتاب وهي من الترجمة (١–٥٩).

(٣) أغفل ابن خميس حرف النون ولم نجد له تراجم في هذا الكتاب.

(٤) إحتجن حرف الصاد (٣) ثلاث تراجم من الكتاب، وهي من الترجمة (٦٠–٦٢).

(٥) أغفل ابن خميس حرف الضاد، ولم نجد له تراجم في هذا الكتاب.

(٦) إحتجن حرف العين (٨٨) ثماني وثمانين ترجمة من تراجم الكتاب وهي من الترجمة (٦٣–١٥٠).

(٧) إحتجن حرف الغين (١) ترجمة واحدة من تراجم الكتاب وهي (١٥١).

(٨) أغفل ابن خميس حرف الفاء، ولم نجد له تراجم في هذا الكتاب.

(٩) إحتجن حرف القاف (٣) ثلاث تراجم من الكتاب وهي: (١٥٢، ١٥٣، ١٥٤).

(١٠) إحتجن حرف السين (٩) تسع تراجم من الكتاب وهي: (١٥٥–١٦٣).

(١١) إحتجن حرف الشين (٢) ترجمتين هما: (١٦٤ و١٦٥).

(١٢) إحتجن حرف الهاء (٢) ترجمتين هما: (١٦٦ و١٦٧).

(١٣) أغفل ابن خميس حرف الواو، ولم نجد له تراجم في هذا الكتاب.

(١٤) إحتجن حرف الياء على (٦) ست تراجم من الكتاب وهي من الترجمة (١٦٨–١٧٣).

ونعزو سبب أغفال ابن خميس للأحرف الأربعة المذكورة آنفاً إلى عدم توافر أعلام لديه تبدأ اسماؤهم بتلك الأحرف، أو ربما إلى ضياع هذهِ المادة من أصل المخطوطة المعتمدة في التحقيق.

نقد المقدمة والمتن:

مقدمة الكتاب:

جاءت المقدمة على نمطين، الأول: كتبه ابن خميس بنفسه وإنْ كان مبتسراً، ولم تحوهِ المخطوطة التي اعتمدها المحقق كما مرّ آنفاً(*)، مّما دعاه إلى استقدام بعض المقدمة ونقلها من كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التأريخ للسخاوي، وقدّم لها المحقق بقوله: ((من مقدّمة أدباء مالقة لابن خميس منقولة عن كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ لشمس الدين السخاوي))(١).

((إن أَحْسَنَ ما يجبُ أنْ يُعْتَنى به، وَيُلَمَّ بجانبه، بَعْدَ الكتاب والسنّة، معرفة الأخبار، وتقييد المناقب والآثار، ففيها تذكرةٌ بتقلّب الدهر بأبنائه، وإعلامٌ بما طرأ في سالف الأزمان من عجائبه وأنبائه، وتنبيهٌ على أهل العلم الذين يجبُ أن تُتَّبع آثارهم، وتدوَّن مناقبهم وأخبارُهم، ليكونوا كأنّهم ماثلون بين عينَيْك مَعَ الرجال، ومتصرّفون ومخاطبون لك في كلّ حال، ومعروفون بما هم به متّصفون، فيتلو سُوَرَهُمْ من لم يعاين صورهم، ويشاهد محاسنهم من لم يعطه السنّ أن يعاينهم، فيعرف بذلك مراتبهم ومناصبهم، ويعلم المتصرّف منهم في المنقول والمفهوم، والمتميز في المحسوس والمرسوم، ويتحقق منهم مَنْ كسَتْهُ الآدابُ حليها، وأرضعته الرياسة ثديها، فيجدّ في الطلب، ليحلق بهم ويتمسّك بسببهم))(٢).

والنمط الثاني: المقدمة التي كتبها غير ابن خميس من اللاحقين بزمانه، وهذهِ المقدمة، حوتها المخطوطة التي اعتمدها المحقق وجاء فيها: ((بسم الله الرحمن الرحيم، صلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً. كتابٌ جمع فيه بعض أخبار

(*) تنظر الصفحة (٤) من هذا البحث.

(١) مطلع الأنوار: ٤٣.

(٢) الاعلان بالتوبيخ: ٢٥ نقلاً عن مطلع الأنوار: ٤٣.

فقهاء مالَقَة وأدبائهم ممّا أبتدأ تأليفَهُ الفقيهُ المتفنّنُ محمّد بن عليّ بن خضر بن هارون الغسّاني المشهور ابن عسكر.

وقد كمّله ولد أخته محمّد بن محمّد بن عليّ بن خميس لمّا عاجلته منيّته، وجَمَعَ في هذا الكتاب من سكن مالقة ودخلها أو اجتاز عليها، جُملاً من أخبارهم وأدبهم ومحاسنهم ومراسلتهم وبلاغتهم، وذِكْرِ من أخذوا عنه من فقهاء الأندلس وغيرهم))[١].

وفيما يبدو لي فإن المقدمة التي جاءت بقلم ابن خميس –النمط الأول– وإنْ كانت مبتسرة إلّا أنها تبوح للقارئ بعناية المصنف بـ ((معرفة الأخبار وتقييد المناقب والآثار))[٢] والتنبيه ((على أصل العلم الذين يجبُ أن تتّبع آثارهم))[٣]، ولم يغفل عن الأدباء إذ دعا إلى أن ((يتحقق منهم مَن كسَتْهُ الآداب حليها، وأرضعته الرياسة ثديها))[٤].

وإنّما جاءت عناية ابن خميس بأصل العلم والأدب ليكونوا قدوة لمن بَعْدهم من الأجيال ((فيجّد في الطلب، ليلحق بهم ويتمسّك بسببهم))[٥].

ولدى إمعان النظر في مقدمة ابن خميس بدت مقدرتهُ جليّة في سبك نصها بفضل تمكنه من البلاغة فتفنن بالقول، وليس بدعاً عليه إذ تخرّج من مدرسة خاله –ابن عسكر– وغيره من شيوخ النحو والأدب في ذلك الزمان.

وممّا يؤكد انتماء هذا النص –النمط الأول– من المقدمة إلى كتاب مطلع الأنوار إنّه يشي بما جاء به تذييل الكتاب، إذ ورد في تذييل العنوان: ((...فيما احتوت عليه مالَقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار))[٦].

أمّا النمط الثاني من المقدمة فهو نصٌ دون الأول بكثير من ناحية البلاغة والقدرة على السبك، وقد أخذ طابعاً إخبارياً تقريرياً لم يتمكن منشؤهُ أن يلفت المتلقي –القارئ–

(١) مطلع الأنوار: ٤٥.
(٢) م.ن: ٤٣.
(٣) م.ن: الصفحة نفسها.
(٤) م.ن: الصفحة نفسها.
(٥) م.ن: ٤٣.
(٦) مطلع الأنوار: ١٤.

إلى ما ينم عن تمكن في الإجادة بفن القول، إلّا أنّه لا يخلو من فائدة تشي بالمكانة العلمية للمصنف –ابن خميس– إذ تهيأ له أن يتمكن من إكمال المشوار العلمي لخاله – ابن عسكر– ويتمم كتابه، وقد أخذ فقهاء الأندلس وغيرهم وأفادوا من ابن خميس وكتابه.

طريقتهُ في إيراد أعلامه(*) ممن انتخب لهم نصوصاً شعرية:

جائب مطلع الأنوار...يلحظ مليّاً إن المصنف لم يكن عادلاً مع أعلامِه الثلاثة والسبعين بعد المائة من حيث الإغفال والإعمال، إذ تفاوت نصيب كل واحد في الاختيارات الشعرية، إذ أعمل ابن خميس (٣٥) خمسة وثلاثين عَلَماً ضمن حرف الميم(**) من أصل (٥٩) تسع وخمسين عَلَماً احتجنها الكتاب أي بنسبة ٥٩،٣% وفي الوقت ذاته أهمل (٢٤) أربعة وعشرين عَلَماً ضمن حرف الميم من أصل (٥٩) تسعة وخمسين عَلَماً احتجنها الكتاب –كما تقدم– أي بنسبة ٤٠،٧%.

وتفاوت الكم الشعري الذي اختاره ابن خميس من شاعِر إلى آخر، إذ بلغ أعلى كم شعري اختاره (١٩٧) بيتاً اختارها من أشعار محمّد بن هاشم بن نجيب الهاشمي(١) في حين بلغ أوطأ كم شعري اختاره (٢) بيتين فقط.

وكانت هذه النسبة الواطئة هي من نصيب اثنين من شعرائه ضمن حرف الميم وهما: محمّد بن عمثيل(٢) ومحمّد بن نزار(٣).

أمّا الأعلام الذين أورد ابن خميس لهم شعراً ضمن حرف الميم فسأقدمهم منسوقين بحسب ورودهم في كتاب مطلع الأنوار وهم: محمّد بن عمثيل العاملي(٤) ومحمّد بن خليفة بن عبد الواحد بن سعيد الحارث بن خليفة بن عبد الله بن بدر بن سعد

(*) كما تقدّم آنفاً فإن (٩) تسعة أحرف أعملها ابن خميس في كتابه تبدأ بالميم وتنتهي بالياء.
(**) احتجن هذا الحرف (٥٩) تسعة وخمسين عَلَماً.
(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٣١).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٣٧).
(٤) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١).

الأنصاري[١] ومحمّد بن عبد الله بن أصبغ بن احمد بن أبي العباس[٢]. ومحمّد بن الحسين بن كامل الحضرمي المعروف بابن الفخّار[٣] ومحمّد بن عبد الله بن فطيس[٤] ومحمّد بن غالب الرصافي[٥] ومحمّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الكتندي[٦] ومحمّد بن عبد الله بن ذمام[٧] ومحمّد بن عبد الله الأنصاري المعروف بالبلنسي[٨] ومحمّد المعروف برئاب الخشني[٩] ومحمّد بن عبد الله بن محمّد بن أبي زمنين المُري[١٠] ومحمّد بن هاشم بن نجيب الهاشمي[١١] ومحمّد بن احمد بن جبير الكناني[١٢] ومحمّد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن حسون[١٣] ومحمّد بن أبي العباس الشلبي[١٤] ومحمّد بن احمد بن عيسى بن جرّار[١٥] ومحمّد بن نزار[١٦] ومحمّد بن الولي[١٧] ومحمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش[١٨] ومحمّد بن أبي بكر بن ولّاد الأنصاري[١٩]

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (٢).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٣).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٧).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٨).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١١).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٢).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٤).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٢٢).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (٢٣).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (٢٥).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (٣١).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٣٢).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٣٣).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (٣٥).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (٣٦).
(١٦) م.ن: تنظر الترجمة (٣٧).
(١٧) م.ن: تنظر الترجمة (٣٨).
(١٨) م.ن: تنظر الترجمة (٤٠).
(١٩) م.ن: تنظر الترجمة (٤١).

ومحمّد بن يوسف بن عمّار المكتِّب[١] ومحمّد بن أبي غالب المشتهر بالداني[٢] ومحمّد بن عيسى بن محمّد بن زنّون[٣] ومحمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن الجذامي[٤] ومحمّد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم مرج الكحل[٥] ومحمّد بن حسن بن ابراهيم الأنصاري[٦] ومحمّد بن علي بن خضر بن هارون الغساني المشهور ابن عسكر[٧] ومحمّد بن عيسى بن مع النصر[٨] ومسلم بن احمد بن محمّد بن قزمان[٩] ومسعود بن عبد الله[١٠] ومغاور بن عبد الله بن مغاور[١١] والمنذر بن رضي الرعيني[١٢] وموسى بن محمّد المشعلاني[١٣] ومقدّم بن معافى بن حسن بن زياد المالقي[١٤] ومنصور بن الخير بن يملى[١٥].

أمّا الأعلام الذين أغفلهم المُصنف مِمّن ضمّنهم في حرف الميم ولم يورد لهم شعراً على الإطلاق فقد بلغوا (٢٤) أربعة وعشرين عَلَماً، أقدّمهم منسوقين بحسب ورودهم في كتاب مطلع الأنوار وهم:

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٤٢).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٤٣).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٤٤).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٤٦).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٤٧).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (٤٨).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (٥٠).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٥١).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (٥٢).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (٥٣).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (٥٤).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٥٥).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٥٦).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (٥٧).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (٥٨).

محمّد بن عبيد بن حسين الكلبي[١] ومحمّد بن سليمان بن أحمد النفزي المعروف بابن أخت غانم[٢] ومحمّد بن عبد الرحمن بن سيّد بن مَعْمَر المذحجي[٣] ومحمّد بن الحسن بن عبد العظيم[٤] ومحمّد بن سماك العاملي[٥] ومحمّد بن عيسى بن محمّد بن زنّون[٦] ومحمّد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الأنصاري ابن الفخّار[٧] ومحمّد بن عبد الله بن علي بن هشام بن أبي العباس[٨] ومحمّد بن عبد السلام بن مطرف[٩] ومحمّد بن تلكت السرفي[١٠] ومحمّد بن جعفر بن احمد بن حميد[١١] ومحمّد الحجاري[١٢] ومحمّد المعروف ابن الحنّاط[١٣] ومحمّد بن احمد بن عبد الملك الأنصاري[١٤] ومحمّد بن احمد بن محمّد الحميري[١٥] ومحمّد بن سعيد بن مدرك الغساني[١٦] ومحمّد بن حسن بن محمّد بن صاحب الصلاة الأنصاري[١٧] ومحمّد بن رشيد[١٨] ومحمّد بن أيوب بن أيوب بن محمّد

(١) م.ن: تنظر الترجمة (٤).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٥).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٦).
(٤) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٩).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٠).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٣).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٥).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٦).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٧).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (١٨).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (١٩).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٢٠).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٢١).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (٢٤).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (٢٦).
(١٦) م.ن: تنظر الترجمة (٢٧).
(١٧) م.ن: تنظر الترجمة (٢٨).
(١٨) م.ن: تنظر الترجمة (٢٩).

بن وهب بن محمّد بن نوح[١] ومحمّد بن عبيد الله بن عبد الله بن يوسف[٢] ومحمّد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي[٣] ومحمّد بن أحمد بن عطية القيسي[٤] ومحمّد بن يوسف بن هود الجذامي[٥] وموسى بن رزق[٦].

إنّ إغفال ابن خميس لهؤلاء وسكوته عن ايراد أشعارهم لا يعني افتقارهم جميعاً إلى معالجة الشعر وقوله، بدليل أنه سكت عن ايراد شعراً لأحدهم وهو محمّد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي[٧] المذكور آنفاً، إذ قال في ترجمته ((...وكان أديباً يقول الشعر...))[٨] بيد أنه لم يُورد له شعراً على الرغم من اقراره بشاعريته كما تقدم.

ونعزو سبب اهماله إلى أمرين، الأول: عدم تمكن المصنف من أن يصل إلى شعره. والثاني: تعمده في اهمال شعره وهو الأضعف. ومع ذلك فإن عدداً كبيراً من أعلامه ممن تقدّم من هؤلاء هم ليسوا بشعراء وعرفوا بعلوم أخرى غير قول الشعر.

ولكي تكون الصورة واضحة آثرتُ أن أبيّن الكم الشعري الذي انتخبه المصنف من أشعار أولئك ممن اعتنى بشعرهم ضمن حرف الميم[*] منسوقين بحسب كثرة الكم الشعري ويتصدرهم في الإنتخاب:

محمّد بن هاشم بن نجيب الهاشمي وكان نصيبُه (١٩٧) بيتاً وأعقبهُ محمّد بن احمد بن جبير الكناني وكان نصيبه (١٩٠) بيتاً وأعقبه محمّد بن علي بن خضر بن هارون الغساني المشهور ابن عسكر وكان نصيبهُ (١٨٣) بيتاً. وأعقبه محمّد بن غالب الرصافي

(١) م.ن: تنظر الترجمة (٣٠).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٣٤).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٣٩).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٤٥).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٤٩).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (٥٩).
(٧) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٣٩).
(٨) م.ن: (١٤٠).
(*) سأقف على الكم الشعري لبقية الأعلام لاحقاً بحسب الترتيب الهجائي المغربي ضمن نصيب ابن خميس من بقية أحرف المعجم.

وكان نصيبهُ (١٧٠) بيتاً وأعقبه محمّد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم مرج الكحل وكان نصيبهُ (٨٨) بيتاً. واعقبه محمّد بن الحسين بن كامل الحضرمي المعروف بابن الفخار وكان نصيبهُ (٨٥) بيتاً. وأعقبه محمّد بن عبد الله بن أصبغ بن احمد بن أبي العباس وكان نصيبهُ (٥٠) بيتاً، وأعقبهُ محمّد بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن زنّون وكان نصيبهُ (٤٨) بيتاً، وأعقبه مسلم بن احمد بن محمّد بن قزمان وكان نصيبهُ (٤٠) بيتاً، وأعقبه شاعران تساويا في كم الاختيار الشعري هما: محمّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الكتندي ومقدّم بن معافى بن حسن بن زياد المالقي، وكان نصيب كل منهما (٣٩) بيتاً، واعقبهما مسعود بن عبد الله وكان نصيبهُ (٣٥) بيتاً، واعقبه المنذر بن رضيّ الرعيني وكان نصيبهُ (٣٤) بيتاً، واعقبه محمّد بن عبد الله بن فطيس وكان نصيبهُ (٣٢) بيتاً، وأعقبهُ محمّد المعروف برئاب الخشني وكان نصيبهُ (٢٩) بيتاً، وأعقبه محمّد بن حسن بن ابراهيم الأنصاري وكان نصيبهُ (٢٦) بيتاً، وأعقبهُ محمّد بن خليفة بن عبد الواحد بن سعيد بن الحارث بن خليفة بن عبد الله بن بدر بن سعد الأنصاري وكان نصيبهُ (٢٠) بيتاً، وأعقبه محمّد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن حسون وكان نصيبهُ (١٧) بيتاً، وأعقبه مغاور بن عبد الله بن مغاور وكان نصيبهُ (١٥) بيتاً، وأعقبه محمّد بن عبد الله الانصاري المعروف بالبلنسي وكان نصيبهُ (١٣) بيتاً، وأعقبهُ محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن الجذامي وكان نصيبهُ (١٠) أبيات وأعقبه شاعران تساويا في كم الاختيار الشعري هما: محمّد بن احمد بن عيسى بن جرّار ومحمّد بن أبي غالب المشتهر بالداني، وكان نصيب كل منهما (٩) أبيات، وأعقبهما محمّد بن يوسف بن عمّار المكتِّب وكان نصيبهُ (٨) أبيات، وأعقبه محمّد بن أبي بكر بن ولّاد الأنصاري وكان نصيبهُ (٧) أبيات، وأعقبه محمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيّاش وكان نصيبه (٦) أبيات، وأعقبه أربعة شعراء تساووا في كم الاختيار الشعري وهم: محمّد بن أبي العباس الشلبي ومحمّد بن عيسى بن مع النصر وموسى بن محمّد المشعلاني ومنصور بن الخير بن يَمْلى وكان نصيب كُلٍّ منهم (٥) أبيات، وأعقبهم شاعران تساويا في كم الاختيار الشعري هما: محمّد بن عبد الله بن ذمام ومحمّد بن الولي وكان نصيب كل منهما (٤) أبيات، وأعقبهما محمّد بن عبد الله بن محمّد بن أبي زمنين المري وكان نصيبه (٣) أبيات، ومسك ختام أعلام ابن خميس ممّن أورد لهم شعراً ضمن

حرف الميم شاعران تساويا في الكم الشعري هما: محمّد بن عمثيل العاملي ومحمّد بن نزار وكان نصيب كل منهما (٢) بيتين من الشعر.

ويأتي حرف النون بعد حرف الميم في الترتيب الهجائي المغربي إلّا أن المصنف قد أهمله ولم يورد تراجم للأعلام ضمنهُ، وقد عزونا سبب ذلك إلى عدم وجود أعلام ضمن هذا الحرف أو ربما إلى فقدانها من المخطوطة كما فُقد غيرها، ولم يعلق المحقق على هذا الإغفال وفاته تسويغ ذلك.

أمّا أعلام ابن خميس ضمن حرف الصاد فاقتصروا على (٣) ثلاثة شعراء أختار المصنف من أشعارهم ولم يستثنِ منهم أحداً. وأسوقهم منسوقين بحسب ورودهم في كتاب مطلع الأنوار وهم: صالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلمة الأنصاري[١] وصالح بن جابر بن صالح بن حضرم الغساني[٢] وصفوان بن ادريس[٣].

أمّا من حيث ايراده لأشعارهم فيتصدرهم صفوان بن ادريس في الكم الشعري وكان نصيبهُ (٦٦) بيتاً واعقبه صالح بن جابر بن صالح بن حضرم الغساني وكان نصيبهُ (١٣) بيتاً ومسك ختامهم صالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلمة الأنصاري، وكان نصيبهُ (٢) بيتين من الشعر.

ويأتي حرف الضاد بعد الصاد في الترتيب الهجائي المغربي إلّا أنّ ابن خميس قد أغفله ولم يورد تراجم لأعلام ضمنَهُ، وقد عزونا السبب إلى عدم وجود أعلام ضمن هذا الحرف، أو ربما فقدت هذهِ التراجم في المخطوطة التي اعتمدها المحقق في عمله.

أمّا أعلام ابن خميس ضمن حرف العين فقد بلغوا (٨٨) ثمانية وثمانين عَلماً، وعمد المصنف إلى إعمال (٣٢) عَلَماً منهم أي بنسبة ٣٦،٣% أما الذين أغفلهم فقد بلغوا (٥٦) عَلَماً منهم أي بنسبة ٦٣،٧%.

وتفاوت الكم الشعري الذي انتخبه المصنف ضمن حرف العين من علمٍ لآخر، إذ بلغ أعلى كم شعري اختاره المصنف (١٠٨) مائة وثمانية أبيات اختارها من شعر العباس

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٦٠).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٦١).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٦٢).

بن العباس بن غالب الهمداني[١]، في حين بلغ أوطأ كم شعري اختاره (٢) بيتين من الشعر، وكانت هذهِ النسبة الواطئة من نصيب اثنين من شعرائه ضمن حرف العين وهما: أبو عبد الله بن المالقي[٢] وعبد الرحمن بن موسى بن التقديسي[٣].

وأقدّم الاعلام الذين أورد المصنف لهم شعراً ضمن حرف العين منسوقين بحسب ورودهم في كتاب مطلع الأنوار وهم: عبد الله بن علي بن أبي العباس[٤] وعبد الله بن الوبّة[٥] وعبد الله بن محمّد بن عبد الله ويعرف بابن ذمام[٦] وعبد الله بن سليمان بن داؤد بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري[٧] وعبد الله بن يحيى المعروف بابن عسكر[٨] وعبد الله بن حسن البُرجي[٩] وعبد الله بن ضمعج[١٠] وأبو عبد الله بن المالقي[١١] وعبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي[١٢] وعبد الرحمن بن موسى بن التقديسي[١٣] وعبد العزيز بن أمير المؤمنين أبي يعقوب بن أمير المؤمنين أبي محمّد عبد المؤمن[١٤] وعبد الوهاب بن علي[١٥] وعبد

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٠٨).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٨٦).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٩١).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٦٥).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٦٦).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (٦٩).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (٧٢).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٧٤).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (٧٦).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (٨٥).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (٨٦).
(١٢) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٩٠).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٩١).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٠).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٤).

الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن[١] وعبد السلام بن سليمان بن عمثيل العاملي[٢] والعباس بن العباس بن غالب الهمداني[٣] وعبّاد بن محمّد بن اسماعيل بن قريش بن عبّاد بن عمرو بن أسلم بن عطاف بن نعيم[٤] وعبادة بن عبد الله بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن عبادة الأنصاري الخزرجي[٥] وعلي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن حمود العلوي[٦] وعلي بن محمّد بن محمّد بن علي بن عسكر الأنصاري[٧] وعلي بن عبد الغني الكفيف ويعرف بالحصري[٨] وعلي بن فرجون القيسي[٩] وعلي بن عبد الله بن هارون[١٠] وعلي بن معمر[١١] وعلي بن محمّد عُرِف ابن خروف[١٢] وعلي بن احمد بن الفضل[١٣] وعلي بن حزمون[١٤] وعلي بن

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٦).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٧).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٨).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٩).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١١٠).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١١٩).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٢١).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٢).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٤).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٨).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٩).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٣١).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٣).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٤).

جامع المُرسي[١] وأبو علي النشار[٢] وعمر بن عبد المجيد بن عمر الازدي[٣] وعمر بن الشهَّيد[٤] وعمران الزجي[٥] وعياض بن محمّد بن عياض اليحصبي[٦].

أمّا الأعلام الذين أغفلهم المُصنّف ممّن ضمّنهم في حرف العين ولم يورد لهم شعراً فقد بلغوا (٥٦) ستة وخمسين عَلَماً من أصل (٨٨) ثمانية وثمانين عَلَماً.

وهؤلاء المهملين أقدّمهم منسوقين بحسب ورودهم في كتاب مطلع الأنوار وهم: عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهر بن عامر بن لودان اللخمي[٧] وعبد الله بن احمد بن عمر النفيسي أبو محمّد التوحيدي[٨] وعبد الله بن محمّد بن علي بن عبيد الله الحجري[٩] وعبد الله بن فايز بن عبد الرحمن العكي[١٠] وعبد الله بن احمد بن محمّد الحجري[١١] وعبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري[١٢] وعبد الله بن الحسن الأشعري[١٣] وعبد الله بن ضوان المراني[١٤] وعبد الله بن محمّد بن يخلفتن الفازازي[١٥] وعبد الله بن عبد العظيم الزهري[١٦] وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٥).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٨).
(٣) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٤٣).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٤).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٥).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٠).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (٦٣).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٦٤).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (٦٧).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (٦٨).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (٧٠).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٧١).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٧٣).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (٧٥).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (٧٧).
(١٦) م.ن: تنظر الترجمة (٧٨).

الله بن عبد الرحمن[١] وعبد الله بن رضيّ بن المنذر بن رضي الرعيني[٢] وعبد الله السُّطيفي السبتي[٣] وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد القائد[٤] وعبد الله بن يوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي[٥] وعبد الله بن علي بن زنّون[٦] وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الملك بن قزمان[٧] وعبد الله بن محمّد بن عبد الملك بن قزمان[٨] وعبد الرحمن بن محمّد بن عبد الله بن يوسف بن حسين[٩] وعبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري[١٠] وعبد الرحمن بن محمّد بن علي بن جميل المعافري[١١] وعبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي[١٢] وعبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي[١٣] وعبد الرحمن بن سالم الهمداني[١٤] وعبد الرحمن بن محمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن التجيبي[١٥] وعبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي[١٦] وعبد الرحمن بن محمّد بن يخلفتن الفازازي[١٧] وعبد الأعلى بن

(١) م.ن: تنظر الترجمة (٧٩).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٨٠).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٨١).
(٤) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٨٢).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٨٣).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (٨٤).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (٨٧).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٨٨).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (٨٩).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (٩٢).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (٩٣).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٩٤).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (٩٥).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (٩٦).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (٩٧).
(١٦) م.ن: تنظر الترجمة (٩٨).
(١٧) م.ن: تنظر الترجمة (٩٩).

موسى بن نصير[١] وعبد الجبار بن المعتمد بن عباد[٢] وعبد الحق بن عبد الملك بن بونة بن سعيد القرشي العبدري[٣] وعبد السلام بثعلبة[٤] وعتيق بن علي بن خلف الأموي المربيطري[٥] وعبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري[٦] وعبد الجليل بن محمّد بن سليمان الأنصاري[٧] وعبيد الله بن حسون المالقي[٨] وعزيز بن محمّد بن عبد الرحمن[٩] وعروة بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء[١٠] وعطاء ابن أخت غالب[١١] وعلي بن حمّود بن ميمون بن حمّود[١٢] وعلي بن عيسى المرّي[١٣] وعلي بن الحسين بن عبد الله الكلبي[١٤] وعلي بن يحيى الخشمي[١٥] وعلي بن محمّد يوسف بن عبد الملك الأنصاري[١٦] وعلي بن محمّد بن علي بن جميل المعافري[١٧] وعلي بن عمثيل المالقي[١٨] وعلي بن يوسف الأنصاري[١٩] وعلي بن عبد الرحمن السهيلي[٢٠] وعلي بن

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٠١).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٢).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٣).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٥).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١١١).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١١٢).
(٧) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١١٣).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١١٤).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١١٥).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (١١٦).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (١١٧).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (١١٨).
(١٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٠).
(١٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٣).
(١٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٥).
(١٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٦).
(١٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٧).
(١٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٠).
(١٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٢).
(٢٠) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٦).

احمد الأنصاري[١] وعمر بن حسن بن علي بن محمّد بن دحية الكلبي[٢] والشيخ ابو حفص عمر بن يحيى الهنتاني[٣] وعمر بن عثمان بن محمّد بن احمد الفارسي الخراساني[٤] وعمر بن حفصون بن عمر بن جعفر الإسلامي[٥] وعيسى بن عيّاش بن محمّد القيسي[٦] وعقيل بن عطية القضاعي[٧] وعيسى بن سلمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمّد الرعيني[٨] وعيشون الملقب بالخير[٩].

إن إغفال ابن خميس لهذا الكم من الأعلام وسكوته عن ايراد أشعارٍ لهم لا يعني بالتأكيد افتقارهم إلى قول الشعر، بدليل أنه سكت عن إيراد شعرٍ لثلاثة من أولئك المذكورين آنفاً وهم:

أولاً: عبد الله بن رضي بن المنذر بن رضي الرعيني[١٠]، وقد جاء في ترجمته: ((...كان كاتباً وشاعراً محسناً بارع الخط...))[١١] إلا أن ابن خميس لم يورد شيئاً من شعره.

ثانياً: عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري[١٢]، وقد جاء في ترجمته: ((...وكان مع ذلك أديباً شاعراً فيما ذُكر لي، ولم أقف له على شِعْر، ...))[١٣].

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٧).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٩).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٠).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٤١).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٢).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٦).
(٧) م. ن: تنظر الترجمة (١٤٧).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٨).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٩).
(١٠) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٨٠).
(١١) م.ن: ٢٤٣.
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (٩٢).
(١٣) م.ن: ٢٦٠.

ثالثـاً: عطـاء ابـن أخـت غالـب[١]، وقـد جـاء فـي ترجمتـه: ((...كان...نبيهـاً أديبـاً شاعراً،...))[٢] ولم يورِد ابن خميس شيئاً من شعره.

وهذا الأمر نعزوه إلى عدم تمكن المصنف من الوصول إلى شعرٍ لهم ولغيرهم على الرغم من درايته واعترافه بمكانتهم الشعرية.

ولابد من الإقرار بأن عدداً آخر لا يستهان به ممن تقدم ذكرهم من الاعلام ضمن حرف العين لم يُورد لهم شعر كونهم ليسوا بشعراء، وانما لهم عناياتٍ بعلوم أخرى تلك التي لها صلة بالحياة العامة للأندلسيين آنذاك.

ولكي تكون الصورة واضحة آليتُ أن أعرج على الكم الشعري الذين انتخبه ابن خميس من شعراء مطلع الأنوار ضمن حرف العين منسوقين بحسب كثرة الكم الشعري ويتصدرهم في الانتخاب: العباس بن العباس بن غالب الهمداني وكان نصيبه (١٠٨) بيتاً، وأعقبه عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي، وكان نصيبهُ (٥٩) بيتاً، وأعقبه عبد الله بن أبي العباس وكان نصيبهُ (٥٠) بيتاً، وأعقبه علي بن معمر وكان نصيبهُ (٤٦) بيتاً، وأعقبهُ عبادة بن عبد الله بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن عبادة الأنصاري الخزرجي وكان نصيبهُ (٤٣) بيتاً، وأعقبه عبد الله بن حسن البرجي وكان نصيبهُ (٤٢) بيتاً، وأعقبهُ عبد الوهاب بن علي وكان نصيبهُ (٣٨) بيتاً، وأعقبهُ علي بن عبد الله بن هارون وكان نصيبهُ (٣٧) بيتاً، وأعقبه شاعران هما: عبد الله بن محمّد بن عبد الله ويعرف بابن ذمام وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وكان نصيبُ كل منهما (٣١) بيتاً وأعقبهما أبو علي النشار وكان نصيبهُ (٢٧) بيتاً، وأعقبه علي بن جامع المرسي وكان نصيبهُ (٢٤) بيتاً، واعقبه علي بن عبد الغني الكفيف ويعرف بالحصري وكان نصيبهُ (٢٠) بيتاً. وأعقبه علي بن محمّد عُرِف ابن خروف وكان نصيبهُ (١٨) بيتاً، وأعقبهُ علي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمود العلوي وكان نصيبهُ (١٤) بيتاً وأعقبه أربعة شعراء تساووا في الكم الشعري هم: عبد الله بن

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١١٧).

(٢) م.ن: ٣٠٤.

سليمان بن داؤد بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري وعبد الله بن ضمعج وعلي بن محمّد بن علي بن عسكر الأنصاري وعلي بن حزمون، وكان نصيب كل واحدٍ منهم (٨) أبيات وأعقبهم عبد السلام بن سليمان بن عمثيل العاملي وكان نصيبه (٧) أبيات، وأعقبه أربعة شعراء تساووا في الكم الشعري هم: علي بن فرجون القيسي وعلي بن احمد بن الفضل وعمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي وعمران الزجي وكان نصيبُ كل واحدٍ منهم (٦) أبيات، وأعقبهم شاعران تساويا في الكم الشعري هما: عبد الله بن يحيى المعروف بابن عساكر وعبد العزيز بن أمير المؤمنين أبي يعقوب بن أمير المؤمنين أبي محمّد عبد المؤمن وكان نصيب كل منهما: (٤) أبيات، وأعقبهما ثلاثة شعراء تساووا في الكم الشعري وهم: عبّاد بن محمّد بن اسماعيل بن قريش بن عبّاد بن عمرو بن أسلم بن عطاف بن نعيم وعمر بن الشَّهيد وعياض بن محمّد بن عياض وكان نصيبُ كل منهم (٣) أبيات.

وأعقبهما شاعران تساويا في الكم الشعري وهما مسك ختامهم: أبو عبد الله بن المالقي وعبد الرحمن بن موسى بن التقديسي وكان نصيبُ كل واحدٍ منهما (٢) بيتين من الشعر.

وأمّا حرف الغين الذي يتلو حرف العين في الترتيب الهجائي فاقتصر على عَلَمٍ واحدٍ ألا وهو غانم بن وليد بن عبد الرحمن المخزومي[١] أي بنسبة ٠،٥% وقد انتخب له المصنف (٢٧) بيتاً.

ويأتي حرف الفاء بعد الغين في الترتيب الهجائي إلّا أن ابن خميس قد أغفله كما أغفل من قبلهِ حرفي النون والضاد، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود أعلام ضمن حرف الفاء أو ربما ضاعت تراجمهم من المخطوطة التي اعتمدها المحقق.

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٥١).

وأمّا حرف القاف فقد أعمله ابن خميس وأورد لنا ثلاثة أعلام هم: قاسم بن سعدان بن ابراهيم[١] وقاسم بن محمّد بن قاسم الصدفي[٢] والقاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري[٣] أي بنسبة ١،٧%، وبدا لنا أن هؤلاء الاعلام الثلاثة قد خلت تراجمهم من الاختيارات الشعرية تماماً.

ويأتي بعد ذلك حرف السين وقد أورد ابن خميس (٩) تسع تراجم لأعلام ضمن هذا الحرف وقد أعمل (٤) أربع تراجم منها أي بنسبة ٤٤،٤% وأنتخب لهم شعراً وهم:

سالم بن صالح الهمداني[٤] وسليمان المعروف بابن الطراوة[٥] وسليمان بن احمد يعرف بكثير[٦] وسليمان بن احمد بن أبي غالب[٧].

أمّا من حيث الكم الشعري فيتصدرهم: سالم بن صالح الهمداني وكان نصيبه (٥٦) بيتاً وأعقبه سليمان بن احمد بن أبي غالب وكان نصيبه (٤١) بيتاً. وأعقبهُ سليمان المعروف بالطراوة وكان نصيبهُ (١٣) بيتاً، وأعقبهُ سليمان بن احمد يعرف بكثير وكان نصيبهُ (١٠) أبيات.

أما الأعلام الخمسة الذين اغفلهم المصنف ضمن حرف السين أي بنسبة ٥٥،٦% ولم يُورد لهم شعراً فأسوقهم بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

---

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٥٢).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٣).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٤).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٥).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٦).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٧).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٠).

سليمان بن داؤد بن عبد السلام بن عمثيل[١] وسليمان بن عمثيل بن يحيى بن احمد بن داؤد العاملي[٢] وسفر بن عبيد الكلاعي[٣] وسهل بن عثمان بن أبي حبيب[٤] وسعيد بن محمّد بن سيد أبيه بن مسعود البلدي[٥].

وأمّا حرف الشين فقد أعمله ابن خميس وأورد علمين هما: شاكر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن كامل الحضرمي[٦] أي بنسبة ٠،٥% وانتخب له (٩) أبيات، أما الآخر فهو شهيد بن محمّد بن شهيد المصري[٧] أي بنسبة ٠،٥% ولم يُورِد له شعراً.

وشأن حرف الهاء كشأن سابقه من حيث الإعمال، إذْ اعمله المصنف وأورد علمين هما: هشام بن عبد الله بن أصبغ بن احمد بن أبي العباس[٨] أي بنسبة ٠،٥% وانتخب له (١٧) بيتاً. وهشام بن فلان الدعي[٩] أي بنسبة ٠،٥% ولم يُورِد له شعراً.

ثم يأتي حرف الواو بعد الهاء في الترتيب الهجائي –المشرقي والمغربي– معاً إلّا أن ابن خميس قد أغفله كما أغفل من قبل حروف النون والضاد والفاء. ولعل سبب الإغفال يعود إلى عدم وجود أعلام ضمن هذهِ الحروف أو ربما يعود إلى فقدانها من أصل المخطوطة المعتمدة في التحقيق.

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٨).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٩).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٦١).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٢).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٣).
(٦) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٦٤).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٥).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٦).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٧).

ويأتي حرف الياء وهو مسك ختام الحروف التي احتجنت ستة أعلام أي بنسبة ٣،٤%، ونسوقهم وفق ورودهم في مطلع الأنوار وهم: يحيى بن علي بن حمود بن ادريس العلوي[١] ويحيى بن عمران[٢] ويحيى الحمامي[٣] ويحيى بن مسعود بن فتحون المليلي[٤] ويحيى بن الحسن بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمن بن صفوان[٥] ويوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي[٦].

وقد انتخب المصنف شعراً لأربعة منهم أي بنسبة ٢،٣% نوردهم بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

يحيى بن عمران[٧] ويحيى الحمامي[٨] ويحيى بن مسعود بن فتحون المليلي[٩] ويوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي[١٠].

واستكمالاً للفائدة سأعرض الكم الشعري الذي انتخبه المصنف من أشعارهم ويتصدرهم: يوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي وكان نصيبهُ (٧٤) بيتاً وأعقبَهُ يحيى بن مسعود بن فتحون المليلي وكان نصيبهُ (٢٧) بيتاً وأعقبَهُ يحيى بن عمران وكان نصيبهُ (١٣) بيتاً وأعقبَهُ يحيى الحمامي وكان نصيبهُ (٣) أبيات.

وفي الوقت ذاته أغفل المصنف علمَين أي بنسبة ١،١٥% ضمن حرف الياء ولم يُورِد لهما شعراً وهم:

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٨).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٩).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٠).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٧١).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٢).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٣).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٩).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٠).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١٧١).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٣).

يحيى بن عليّ بن حمّود بن إدريس العلوي[١] ويحيى بن الحسن بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمن بن صفوان[٢].

وبذلك يكون البحث قد وقف على أعلام ابن خميس ضمن الحروف التسعة وهي: م، ص، ع، غ، ق، س، ش، هـ، ي، من حيث الإغفال والاعمال، كما نبه البحث على الحروف الأربعة التي أغفلها ابن خميس تماماً وهي: ن، ض، ف، و. فضلاً عن تسليط البحث على الكم الشعري المنتخب ضمن الكتاب وحسب حروف المعجم المعتمدة لدى ابن خميس في كتابه مطلع الأنوار.

طريقة ابن خميس في انتخاب نصوص شعرية لشعراء وردوا عرضاً خارج تراجم بعض الأعلام ممن أوردهم في كتابه مطلع الأنوار:

إن المتأمل في مطلع الأنوار يلحظ ملياً بأن المصنف قد انتخب أشعاراً لشعراء أندلسيين ومشارقة ورد شعرُهم عرضاً وهو يعرض لبعض أعلامه في كتابه، وسنتابع هذهِ القضية تباعاً ابتداءً من حرف الميم وانتهاءً بالياء.

أما الأعلام الذين وردت في تراجمهم أشعاراً لشعراء وردوا عرضاً، فسنعرض لهم بحسب ترتيب الحروف التسعة ضمن الترتيب الهجائي المغربي الذي اعتمده ابن خميس ابتداءً من الميم وانتهاءً بالياء.

وسنبدأ بحرف الميم إذ احتجن (١٢) إثنا عشر عَلَماً أي بنسبة ٦،٩٣% وهؤلاء وردت أشعارٌ لغيرهم عرضاً، وسنسوقهم بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

محمّد بن عمثيل العاملي[٣] ومحمّد بن غالب الرصافي[٤] ومحمّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز[٥] ومحمّد بن عيسى بن محمّد بن زنّون[٦] ومحمّد بن ابراهيم بن خلف بن

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٦٨).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٢).
(٣) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١١).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٢).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٣).

احمد الأنصاري[١] ومحمّد بن عبد الله الأنصاري[٢] ومحمّد بن أحمد بن جبير الكناني[٣] ومحمّد بن أبي العباس الشلبي[٤] ومحمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش[٥] ومحمّد بن يوسف بن عمّار المكتِّب[٦] ومحمّد بن أبي غالب المشتهر بالداني[٧] وموسى بن رزق[٨].

أمّا الشعراء الذين انتخب المصنف لهم أشعاراً وقد وردت أشعارهم عرضاً خارج التراجم ضمن حرف الميم فيتصدرهم: أبو محمّد بن غانم[٩] ضِمن ترجمة محمّد بن عمثيل العاملي وقد انتخب له ابن خميس (٨) أبيات، وأعقبهُ أبو بكر الكتندي[١٠] ضمن ترجمة محمّد بن غالب الرصافي وقد انتخب له ابن خميس (٣) أبيات وأعقبه الأديب أبو علي بن كسرى[١١] ضمن ترجمة محمّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وقد انتخب له ابن خميس (١١) بيتاً وأعقبه الفقيه الزاهد الخطيب أبو محمّد بن عبد الوهاب بن علي[١٢] ضمن ترجمة محمّد بن عيسى بن زنّون وقد انتخب له ابن خميس (٦) أبيات. وأعقبه أربعة شعراء ضمن ترجمة محمّد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الأنصاري والشعراء هم:

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٥).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٢٢).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٣٢).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٣٥).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٤٠).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (٤٢).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (٤٣).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (٥٩).
(٩) م.ن: ٤٦.
(١٠) م.ن: ٧٦-٧٧.
(١١) م.ن: ٨٨.
(١٢) م.ن: ٩٠.

أبو حاتم[١] وأبو محمّد الحجاري[٢] وشاعر مجهول[٣] وبهلول[٤]، وقد انتخب ابن خميس أشعاراً لهم جميعاً وكان نصيبُ أبي حاتم (٢) بيتين من الشعر وكان نصيب أبي محمّد الحجاري (٢) بيتين أيضاً وكان نصيب الشاعر المجهول (٣) أبيات وكان نصيب الشاعر المجهول على لسان الجن (٤) أبيات وكان نصيب بهلول (٦) أبيات.

وأعقبهم ابن الصفار[٥] ضمن ترجمة محمّد بن عبد الله الأنصاري وقد انتخب ابن خميس له بيتاً شعرياً واحداً، وأعقبه أبو جعفر الوقشي[٦] ضمن ترجمة محمّد بن احمد بن جبير الكناني وانتخب له ابن خميس (٤) أبيات، وأعقبه الفقيه أبو عمر[٧] ضمن ترجمة محمّد بن أبي العباس الشلبي وقد انتخب له ابن خميس (٣) أبيات، وأعقبه ابن مرج الكحل[٨] ضمن ترجمة محمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عياش وقد انتخب له ابن خميس (٤) أبيات وأعقبه ابن عسكر[٩] ضمن ترجمة محمّد بن يوسف بن عمّار المكتِّب وقد انتخب ابن خميس له (٧) أبيات واعقبه ابن خميس المالقي[١٠] ضمن ترجمة محمّد بن أبي غالب المشتهر بالداني، وقد انتخب ابن خميس لنفسه (٦) أبيات، واعقبه ثلاثة شعراء ضمن ترجمة موسى بن رزق، والشعراء هم:

(١) م.ن: ٩٤.
(٢) مطلع الأنوار: الصفحة نفسها.
(٣) م.ن: ٩٦.
(٤) م.ن: ٩٧.
(٥) م.ن: ١٠٢.
(٦) م.ن: ١٢٧.
(٧) م.ن: ١٣٨.
(٨) م.ن: ١٤٤.
(٩) م.ن: ١٤٦.
(١٠) م.ن: ١٤٨.

ابن مرج الكحل[١] وأبو عبد الله الرصافي[٢] وأبو بكر الكتندي[٣] وقد انتخب ابن خميس أشعاراً لهم جميعاً، وكان نصيبُ ابن مرج الكحل (٩) أبيات وكان نصيب أبي عبد الله الرصافي (٦) أبيات، وكان نصيبُ أبي بكر الكتندي (٣) أبيات.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث ورود (١٦) ستة عشر شاعراً وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف الميم وتحديداً في (١٢) اثنتي عشرة ترجمة، وقد تكرر ثلاثة شعراء هم: أبو بكر الكتندي وبهلول وشاعر مجهول.

كما رصد البحث بلوغ المجموع الشعري للشعراء الواردينَ عرضاً ضمن حرف الميم (٨٩) تسعة وثمانين بيتاً.

ولابد من الإشارة إلى أن ابن خميس لم يُورِد تراجم لأعلامه ضمن حرف النون على الرغم من أن حرف النون يعقب حرف الميم في الترتيب الهجائي إلّا أنه أغفلهُ.

أما حرف الصاد فقد احتجن (٢) علمين أي بنسبة ١،١٥%، وهذان العلمان ورد شعرٌ لغيرهما عرضاً في ترجمتهما، وسنسوقهما بحسب ورودهما في مطلع الأنوار وهما: صالح بن جابر بن حضرم الغساني[٤] وصفوان بن ادريس[٥].

أما الشاعران اللذانِ انتخب لهما المصنف أشعاراً، ووردت هذهِ الأشعار عرضاً خارج الترجمتين ضمن حرف الصاد فهما: أبو عمرو بن سالم[٦] ضمن ترجمة صالح جابر بن حضرم الغساني وقد انتخب له ابن خميس (٢) بيتين من الشعر وأعقبه ابن مرج الكحل[٧] ضمن ترجمة صفوان بن ادريس، وقد انتخب له ابن خميس (٧) أبيات.

---

(١) م.ن: ٢٠١.

(٢) م.ن: الصفحة نفسها.

(٣) م.ن: ٢٠٢.

(٤) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٦١).

(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٦٢).

(٦) م.ن: ٢٠٥.

(٧) م.ن: ٢١٠.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث ورود شاعرين عرضاً ضمن حرف الصاد وتحديداً في ترجمتين اثنتين، وتبيّن أن مجموع شعرهما الوارد عرضاً ضمن حرف الصاد قد بلغ (٩) أبيات.

ولابد من الإشارة إلى أن ابن خميس لم يُورِد تراجم لأعلام ضمن حرف الضاد، على الرغم من كون حرف الضاد يعقب حرف الصاد في الترتيب الهجائي، إلّا أن المصنف قد أغفله.

أمّا حرف العين فقد احتجن (٢٠) عشرين عَلَماً أي بنسبة ١١،٥% وهؤلاء وردت أشعارُ لغيرهم عرضاً، ونسوقهم بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

عبد الله بن محمّد بن علي بن عبيد الله الحجري[١] وعبد الله بن رضوان المراني[٢] وعبد الله السُّطيفي السبتي[٣] وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الملك بن قزمان[٤] وعبد الرحمن بن موسى التقديسي[٥] وعبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي[٦] والعباس بن العباس بن غالب الهمداني[٧] وعبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري[٨] وعبيد الله بن عيسى بن حسون المالقي[٩] وعروة بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء[١٠] وعلي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمود العلوي[١١] وعلي بن عبد الغني ويعرف بالحصري[١٢] وعلي بن الحسين بن عبد الله

(١) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٦٧).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (٧٥).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (٨١).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (٨٧).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (٩١).
(٦) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (٩٤).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٠٨).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١١٢).
(٩) م.ن: تنظر الترجمة (١١٤).
(١٠) م.ن: تنظر الترجمة (١١٦).
(١١) م.ن: تنظر الترجمة (١١٩).
(١٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٢).

الكلبي[١] وعلي بن فرجون القيسي[٢] وعلي بن يحيى الخشمي[٣] وعلي بن محمّد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري[٤] وعلي بن معمر[٥] وعلي بن جامع المُرسي[٦] وعمران الزجي[٧] وعياض بن محمّد بن عياض اليحصبي[٨].

أمّا الشعراء الذين وردت أشعارهم عرضاً خارج التراجم ضمن حرف العين فيتصدرهم: أبو بكر المرادي[٩] ضمن ترجمة عبد الله بن محمّد بن علي بن عبيد الله الحجري وقد انتخب له ابن خميس (٦) أبيات. وأعقبهُ أبو عمرو بن عامر من وادي آش[١٠] ضمن ترجمة عبد الله بن رضوان المراني وقد انتخب له ابن خميس (٨) أبيات، واعقبه ابن الحنّاط[١١] ضمن ترجمة عبد الله السُّطيفي السبتي وقد انتخب له ابن خميس (٣) أبيات، واعقبهُ أبو علي بن الأشري[١٢] ضمن ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الملك بن قزمان وقد انتخب له ابن خميس (٣) أبيات. وأعقبه القاضي أبو محمّد بن عبد الوهاب[١٣] ضمن ترجمة عبد الرحمن بن موسى التقديسي وقد انتخب له ابن خميس (٣) أبيات، وأعقبه الفقيه أبو الحسن بن هارون[١٤] ضمن ترجمة عبد الرحمن بن قاسم الشعبي المالقي وانتخب له ابن خميس (١١) بيتاً. واعقبه ثلاثة شعراء ضمن

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٣).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٤).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٥).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٦).
(٥) م.ن: تنظر الترجمة (١٢٩).
(٦) م.ن: تنظر الترجمة (١٣٥).
(٧) م.ن: تنظر الترجمة (١٤٥).
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٠).
(٩) مطلع الأنوار: ٢٢٧-٢٢٨.
(١٠) م.ن: ٢٣٦.
(١١) م.ن: ٢٤٤.
(١٢) م.ن: ٢٥١.
(١٣) مطلع الأنوار: ٢٥٩.
(١٤) م.ن: ٢٦١.

ترجمة العباس بن العباس بن غالب الهمداني والشعراء هم: أبو عمرو بن سالم[١] وابن خروف[٢] والاستاذ أبو محمّد القرطبي[٣]، وقد انتخب ابن خميس أشعاراً لهم جميعاً، وكان نصيبُ أبي عمرو بن سالم (٣) أبيات وكان نصيب ابن خروف (٢) بيتين، وكان نصيب الأستاذ أبي محمّد القرطبي (٢) بيتين أيضاً. وأعقبهم ثلاثة عشر شاعراً ضمن ترجمة عبد المحسن بن علي بن عبد الله الأنصاري والشعراء هم: أبو عمرو بن سالم[٤] وأبو الحسين بن زعرور[٥] والفقيه أبو محمّد البرجي[٦] وأبو العباس المؤري[٧] وأبو عبد الله الشلبي[٨] والفقيه أبو جعفر النيّار[٩] والفقيه أبو بكر بن مجبر[١٠] والفقيه أبو عبد الله بن راشد[١١] والفقيه أبو التُّقى صالح[١٢] والفقيه أبو محمّد الباهلي[١٣] والفقيه أبو جعفر بن موسى[١٤] والفقيه أبو الحسن الحضرمي[١٥] والفقيه أبو عبد الله الجوني[١٦].

وقد انتخب ابن خميس أشعاراً لهم جميعاً، وكان نصيب أبي عمرو بن سالم (٦) أبيات في موضعين من الكتاب (٣) أبيات لكل موضع، وكان نصيب أبي الحسين بن

(١) م.ن: ٢٨١.
(٢) م.ن: الصفحة نفسها.
(٣) م.ن: ٢٨٢.
(٤) م.ن: ٢٩٢-٢٩٣، ٢٩٨.
(٥) م.ن: ٢٩٣.
(٦) م.ن: الصفحة نفسها.
(٧) م.ن: الصفحة نفسها.
(٨) م.ن: ٢٩٤.
(٩) مطلع الأنوار: الصفحة نفسها.
(١٠) م.ن: ٢٩٥.
(١١) م.ن: ٢٩٥-٢٩٦.
(١٢) م.ن: ٢٩٦.
(١٣) م.ن: الصفحة نفسها.
(١٤) م.ن: ٢٩٦-٢٩٧.
(١٥) م.ن: ٢٩٧.
(١٦) م.ن: الصفحة نفسها.

زعرور (٥) أبيات، وكان نصيب الفقيه أبي محمّد البرجي (٥) أبيات، وكان نصيب أبي العباس المؤري (٥) أبيات وكان نصيب أبي عبد الله الشلبي (٥) أبيات، وكان نصيب أبي جعفر النيّار (٩) أبيات، وكان نصيب الفقيه أبي بكر بن مجبر (٥) أبيات، وكان نصيب الفقيه أبي عبد الله بن راشد (٥) أبيات. وكان نصيب الفقيه أبي التُّقى صالح (٥) أبيات وكان نصيب الفقيه أبي محمّد الباهلي (٥) أبيات، وكان نصيب الفقيه أبي جعفر بن موسى (٥) أبيات. وكان نصيب الفقيه أبي الحسن الحضرمي (٥) أبيات وكان نصيب الفقيه أبي عبد الله الجوني (٥) أبيات.

وأعقبهم الفقيه أبو الحسن بن هارون[١] ضمن ترجمة عبيد الله بن عيسى بن حسون المالقي، وانتخب له ابن خميس (٣٣) بيتاً. وأعقبه عبادة بن ماء السماء[٢] ضمن ترجمة عروة بن محمّد بن عبادة بن ماء السماء، وقد انتخب له ابن خميس (٦) أبيات. وأعقبه أبو عمرو بن سالم[٣] ضمن ترجمة علي بن عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمود العلوي، وقد انتخب له ابن خميس (٢) بيتين من الشعر. واعقبه عبد العزيز بن علي بن عبد الغني المعروف بالحصري القيرواني[٤] ضمن ترجمة والده علي بن عبد الغني الكفيف ويعرف بالحصري وقد انتخب له ابن خميس بيتاً شعرياً واحداً. واعقبه الفقيه أبو جعفر احمد بن سيّد المالقي[٥] ضمن ترجمة علي بن الحسين بن عبد الله الكلبي وقد انتخب له ابن خميس (٣٣) بيتاً. واعقبه شاعران ضمن ترجمة علي بن فرجون القيسي، والشاعران هما: أبو بكر الكتندي[٦] ومحمّد الحجمي ابن الشّواش[٧] وقد انتخب ابن خميس شعراً لهما وكان نصيب أبي بكر الكتندي (١١) بيتاً وشطر بيت،

(١) مطلع الأنوار: ٢٩٩-٣٠١.
(٢) م.ن: ٣٣.
(٣) م.ن: ٣٠٦-٣٠٧.
(٤) م.ن: ٣١١.
(٥) م.ن: ٣١٢-٣١٤.
(٦) م.ن: ٣١٥.
(٧) م.ن: ٣١٦.

وكان نصيب ابن الشّواش (٤) أبيات. واعقبه جعفر بن سيد[١] ضمن ترجمة علي بن يحيى الخشمي، وانتخب له ابن خميس (٧) أبيات.

وأعقبه ابن قلاقس[٢] ضمن ترجمة علي بن محمّد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري. وانتخب له ابن خميس (٢) بيتين من الشعر. وأعقبه ابو الحسن بن هارون[٣] ضمن ترجمة علي بن معمر، وانتخب له ابن خميس (٩) أبيات، واعقبهُ الشريف الرضي[٤] ضمن ترجمة علي بن جامع المُرسي، وانتخب له ابن خميس (٢) بيتين من الشعر، واعقبه ابن خفاجة[٥] ضمن ترجمة عمران الزجي، وانتخب ابن خميس له بيتاً شعرياً واحداً، واعقبهُ التادلي[٦] ضمن ترجمة عياض بن محمّد بن عيّاض اليحصبي، وانتخب له ابن خميس (٢) بيتين من الشعر.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث ورود (٣٢) اثنين وثلاثين شاعراً عرضاً ضمن حرف العين وتحديداً في (٢٠) عشرين ترجمة، وقد تكرر شاعران هما: أبو عمر بن سالم إذ تكرر (٤) أربع مرات، كما تكرر الفقيه أبو الحسن (٢) مرتين.

كما توصل البحث إلى أن المجموع الشعري للشعراء الوارد عرضاً ضمن حرف العين قد بلغ (٢١٦) مئتين وستة عشر بيتاً وشطر بيت.

ولابد من الإشارة إلى أن ابن خميس قد أغفل التراجم ضمن حرف الغين الذي يعقب العين في الترتيب الهجائي، وكذلك قد أغفل التراجم في حرف الفاء الذي يعقب الغين، كما أغفل التراجم ضمن حرف الفاء، وفي الوقت ذاته فإن ابن خميس لم يُورِد أشعاراً لشعراء وردوا ضمن حرف القاف على الرغم من ايراده لثلاثة تراجم ضمن حرف القاف.

---

(١) م.ن: الصفحة نفسها.
(٢) مطلع الأنوار: ٣١٧.
(٣) م.ن: ٣٢١.
(٤) م.ن: ٣٣٢.
(٥) م.ن: ٣٤٥.
(٦) م.ن: ٣٥٠.

أمّا حرف السين فقد احتجن (٣) ثلاثة اعلام أي بنسبة ١،٧٣% وهؤلاء الأعلام ورد شعر لغيرهم عرضاً في تراجمهم وسنسوقهم بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم:

سالم بن صالح الهمداني[١] وسليمان بن احمد بن أبي غالب[٢] وسفر بن عبيد الكلاعي[٣]. أما الشعراء الذين انتخب المصنف لهم أشعاراً وقد وردت أشعارهم عرضاً خارج التراجم ضمن حرف السين فيتصدرهم شاعران: ابن عسكر[٤] والاستاذ ابو علي الاستجي[٥] وقد جاءا ضمن ترجمة سالم بن صالح الهمداني، وقد انتخب ابن خميس للأول: ابن عسكر (٤٠) بيتاً وانتخب للثاني الاستاذ أبي علي الاستجي (٣١) بيتاً، واعقبهما أبو جعفر احمد بن محمّد الأبدي[٦] ضمن ترجمة سليمان بن احمد بن أبي غالب وقد انتخب ابن خميس له (٢) بيتين من الشعر. واعقبه احمد بن فرج الجياني[٧] ضمن ترجمة سفر بن عبيد الكلاعي وقد انتخب له ابن خميس (٨) ثمانية أبيات.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث ورود أربعة شعراء وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف السين وتحديداً في ثلاث تراجم، وتبيّن أن مجموع الأشعار قد بلغت (٨١) بيتاً.

أما حرف الشين فقد اقتصر على عَلَمٍ واحد أي بنسبة ٠،٥% وصاحب الترجمة هو: شاكر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن كامل الحضرمي[٨] وقد احتجنت ترجمتهُ على أربعة شعراء هم: أبو علي بن كسرى[٩] وأبو شهاب[١٠] وأبو عمرو[١١] ويوسف بن

---

(١) م.ن: تنظر الترجمة (١٥٥).
(٢) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٠).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٦١).
(٤) م.ن: ٣٦٣-٣٦٤.
(٥) مطلع الأنوار: ٣٦٦-٣٦٨.
(٦) م.ن: ٣٧٣.
(٧) م.ن: ٣٧٦.
(٨) م.ن: تنظر الترجمة (١٦٤).
(٩) م.ن: ٣٧٩-٣٨٠.
(١٠) م.ن: ٣٨٠.
(١١) م.ن: الصفحة نفسها.

حسداي اليهودي[١] وقد انتخب ابن خميس شعراً لهم جميعاً. وكان نصيب أبي علي بن كسرى (٢) بيتين من الشعر وشطر بيت، وكان نصيبُ أبي شهاب بيتاً شعرياً واحداً، وكان نصيب أبي عمر بيتاً شعرياً واحداً وكان نصيب يوسف بن حسداي اليهودي (٢) بيتين من الشعر.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث ترجمة واحدة اختصت بحرف الشين وهذهِ الترجمة اليتيمة احتجنت أربعة شعراء، وتوصل البحث إلى أن مجموع الأشعار التي وردت عرضاً قد بلغ ستة أبيات وشطر بيت.

ومسك الختام حرف الياء إذ احتجن (٣) ثلاث تراجم أي بنسبة ١،٧% وهؤلاء الأعلام وردت أشعار لغيرهم عرضاً، وسنذكر الأعلام بحسب ورودهم في مطلع الأنوار وهم: يحيى بن عليّ بن حمود بن إدريس العلوي[٢] ويحيى بن الحسن بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمن بن صفوان[٣] ويوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي[٤].

أمّا الشعراء الذين وردت أشعارهم عرضاً خارج التراجم ضمن حرف الياء فيتصدرهم: ادريس بن اليمان[٥] ضمن ترجمة يحيى بن علي بن حمود بن ادريس العلوي، وانتخب له ابن خميس (٣) أبيات، واعقبه ابن عسكر[٦] ضمن ترجمة يحيى بن الحسن بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمن بن صفوان، وقد انتخب ابن خميس له (٩٩) بيتاً، واعقبه شاعران هما: أبو محمّد بن عبد الوهاب[٧] وأبو علي بن كسرى[٨] وكلاهما ضمن ترجمة يوسف بن محمّد بن عبد الله بن يحيى البلوي، وانتخب ابن خميس للأول –أبي

(١) م.ن: ٣٨١.
(٢) مطلع الأنوار: تنظر الترجمة (١٦٨).
(٣) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٢).
(٤) م.ن: تنظر الترجمة (١٧٣).
(٥) م.ن: ٣٨٩.
(٦) م.ن: ٣٩٧–٤٠١.
(٧) م.ن: ٤٠٤.
(٨) م.ن: ٤٠٧.

محمّد بن عبد الوهاب– (٢) بيتين من الشعر، كما انتخب ابن خميس للثاني –أبي علي بن كسرى– (٣) أبيات.

وخلاصة ما تقدم رصد البحث أربعة شعراء وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف الياء وتحديداً في ثلاث تراجم، وتوصل البحث إلى أن المجموع الشعري الذي ورد عرضاً ضمن حرف الياء قد بلغ (١٠٧) مائة وسبعة أبيات.

الخاتمة والنتائج:

وبعد بحث وتقص في منهج ابن خميس في كتابه مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار... توصل البحث إلى نتائج عدة أهمها:

١. لم يكن ابن خميس أول من صنّف في أعلام مالقة إنما سبقه كثيرون وذلك لأهمية المدينة.

٢. لم يكن ابن خميس أوّل من طرق باب تراجم الرجال والاختيارات الشعرية فقد سبقه المشارقة والأندلسيون على حدٍ سواء.

٣. غابت تراجم النساء واشعارهن عن كتابه تماماً، إذ أهمل ابن خميس المرأة الأندلسية، على الرغم من أن الأندلس كانت تعج بالأعلام والشواعر الأندلسيات عدا عصره والعصور التي سبقتهُ، ولعل هذا الغياب يعطي مؤشراً سلبياً عن موقفه من المرأة الأندلسية بعامة ومن نتاجها الشعري بخاصة.

٤. تفرّد السخاوي في كتابه (الإعلان بالتوبيخ في ذم التأريخ)، بذكر زمان تأليف كتاب مطلع الأنوار بقوله: إن كتاب ابن خميس قد انتهى في سنة تسع وثلاثين وستمائة، ومن هنا اعتقد المحقق الدكتور صلاح جرّار بأن ابن خميس كان حياً في هذهِ السنة.

٥. رجح البحث في أن يكون بيان أسباب التأليف إمّا في مقدمة الكتاب أو في خاتمته.

٦. عجز البحث عن الجزم في بيان أسباب تأليف الكتاب بشكل صريح بسبب فقدان مقدمة الكتاب وخاتمته، ورأى البحث أن سبب تأليف الكتاب يعود إلى أنه جاء متمماً لكتاب خاله واستاذهِ ابن عسكر.

٧. أعمل ابن خميس (٨١) ترجمة وأورد لها شعراً وفي الوقت ذاته أغفل (٩٢) ترجمة من أصل عدد تراجمه البالغة (١٧٣) ترجمة.

٨. جاءت تراجم ابن خميس متفاوتة من حيث الكم إذ بلغت ترجمة خاله –ابن عسكر– اثنتي عشر صفحة في حين بلغت ترجمة علم آخر –علي بن عمثيل المالقي– ست كلمات فقط، بقوله عنه (كان رحمه الله من أشياخ مالقة) وهذا مؤشر على عدم اعتماده سياقاً معتدلاً وهو يترجم لأعلامه.

٩. لم يكن ابن خميس موضوعياً في اختياراته الشعرية المذكورة آنفاً، وطغى على أحكامه النقد الفطري.

١٠. بلغ العدد الكلي للشعراء ممن انتخب لهم ابن خميس شعراً (٨١) شاعراً وبلغ مجموع اشعارهم (٢٥١٦) بيتاً.

١١. اعتمد ابن خميس الترتيب الهجائي المغربي وهو يؤلف كتابه مبتدئاً من حيث انتهى استاذه وخاله ابن عسكر في حرف الميم.

١٢. كانت الأحرف الأولى من المعجم ضمن الترتيب الهجائي المغربي من نصيب خاله ابن عسكر، إذ عني ابن عسكر بخمسة عشر حرفاً هي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل) ولذلك لا نجد تراجم لابن خميس تبدأ بهذه الحروف.

١٣. جاءت تراجم ابن خميس تالية لتراجم خاله واعتمد تسعة أحرف هي: م، ص، ع، غ، ق، س، ش، هـ، ي.

١٤. أغفل ابن خميس أربعة احرف من كتابه ولم يذكر لها تراجم والأحرف هي: ن، ض، ف، و، وقد فات محقق الكتاب التنبيه على اغفالها.

١٥. انتخب ابن خميس (٣٥) شاعراً ضمن حرف الميم، وبلغ مجموع أشعارهم (١٤٣٤) بيتاً.

١٦. انتخب ابن خميس ثلاثة شعراء ضمن حرف الصاد، وبلغ مجموع أشعارهم (٨١) بيتاً.

١٧. انتخب ابن خميس (٣٢) شاعراً ضمن حرف العين، وبلغ مجموع أشعارهم (٧١١) بيتاً.

١٨. انتخب ابن خميس شاعراً واحداً ضمن حرف الغين وبلغ شعره (٢٧) بيتاً.

١٩. أورد ابن خميس ثلاثة أعلام ضمن حرف القاف، ولكنه لم ينتخب لهم شعراً.

٢٠. انتخب ابن خميس أربعة شعراء ضمن حرف السين، وبلغ مجموع أشعارهم (١٢٠) بيتاً.

٢١. أورد ابن خميس عَلَمَين ضمن حرف الشين وانتخب لاحدهما شعراً بلغ (٩) أبيات، أما الآخر فلم ينتخب له شعراً.

٢٢. أورد ابن خميس عَلَمَين من حرف الهاء وانتخب لأحدهما شعراً بلغ (١٧) بيتاً، أما الآخر فلم ينتخب له شعراً.

٢٣. انتخب ابن خميس أربعة شعراء ضمن حرف الياء وبلغ مجموع أشعارهم (١١٧) بيتاً.

٢٤. تبيّن أن الشعراء الذين ورد شعرهم عرضاً خارج تراجم كتاب ابن خميس كانوا من المشارقة والأندلسيين معاً.

٢٥. اقتصر ابن خميس على خمسة أحرف هي: (م، ص، س، ش، ي) وهو يورد أشعاراً لشعراء وردوا عرضاً في تراجم كتابه.

٢٦. رصد البحث ورود ستة عشر شاعراً، وقد وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف الميم وتحديداً في اثنتي عشرة ترجمة، وقد تكرر ثلاثة شعراء هم: أبو بكر الكتندي وبهلول وشاعر مجهول، كما توصل البحث إلى أن المجموع الشعري للشعراء الوارد شعرهم عرضاً ضمن حرف الميم قد بلغ (٨٩) بيتاً.

٢٧. أغفل ابن خميس حرف النون ولم يُورِد فيه شيئاً.

٢٨. رصد البحث ورود شاعرين عرضاً ضمن حرف الصاد، وتحديداً في ترجمتين اثنتين، وتبيّن أن مجموع شعرهما الوارد عرضاً ضمن حرف الصاد قد بلغ (٩) أبيات.

٢٩. أغفل ابن خميس حرف الضاد، ولم يُورِد فيه شيئاً.

٣٠. رصد البحث ورود اثنين وثلاثين شاعراً وقد وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف العين وتحديداً في عشرين ترجمة، وقد تكرر شاعران هما: أبو عمر بن سالم إذ تكرر أربع مرات، كما تكرر الفقيه أبو الحسن مرتين. وتوصل البحث إلى أن المجموع الشعري للشعراء الوارد شعرهم عرضاً ضمن حرف العين قد بلغ (٢١٦) بيتاً وشطر بيت.

٣١. أغفل ابن خميس ايراد تراجم لأعلامه ضمن حروف: (غ، ف، ق) على الرغم من أن الغين تعقب العين وكذلك الفاء تعقب الغين والقاف تعقب الفاء في الترتيب الهجائي المغربي.

٣٢. أعمل ابن خميس حرف القاف وأورد فيه ثلاث تراجم إلّا أنه لم يُرِد لهم شعراً.

٣٣. رصد البحث ورود أربعة شعراء وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف السين، وتوصل البحث إلى أن مجموع الأشعار قد بلغت (٨١) بيتاً.

٣٤. رصد البحث ترجمة واحدة اختصت بحرف الشين، وهذهِ الترجمة اليتيمة احتجنت أربعة شعراء، وتوصل البحث إلى أن مجموع الأشعار التي وردت عرضاً قد بلغت (٦) ستة أبيات وشطر بيت.

٣٥. رصد البحث أربعة شعراء وردت أشعارهم عرضاً ضمن حرف الياء وتحديداً في ثلاث تراجم، وتوصل البحث إلى أن المجموع الشعري الذي ورد عرضاً ضمن حرف الياء قد بلغ (١٠٧) أبيات.

٣٦. أتضح أن مجموع الشعر الكلي للشعراء الذين وردت أشعارهم عرضاً خارج التراجم قد بلغ (٥٠٨) بيتاً.

"Matlaa AlAnwar and Nuzhat AlBasa'ir Wal Absar" Book, by Ibn Khamees AlMaliqi (died after 639 A. H.) An Analytical study in methodology – part one-

Dr.Younes Taraki Salloum Al-Bejawi

Abstract

In its first part, the research in the methodology of the book entitled: "Matlaa AlAnwar and Nuzhat AlBasa'ir Wal Absar" by Ibn Khamees AlMaliqi (died after 639 A. H.) considering this book as an Andalusian literary and historical reference and a book that occupies a remarkable value in the Andalusian library. The book includes biographies of one hundred seventy three distinguished figures from Malaga and Andalusia.

The book is regarded as one of the masterpieces in terms of the selection of poems and prose. The research investigated the reason behind writing the book, time and place of writing it, in addition to scrutinizing, with an eye of critic, the introduction, chapters and the conclusion of the book.